القاهرة — الجمعة ٢٩ ذو الحجة سنة ١٣٧١ — ١٩ سبتمبر سنة ١٩٥٢ | الشرق للشرقيين | السنة الواحدة والثلاثون — العدد ٧٠٩

منبر الشرق

جريدة مصرية مستقلة

أنشئت فى جنيف عام ١٩٢٢ للدفاع عن حقوق الشرق الناهض

مؤسس الجريدة ومديرها ورئيس تحريرها المسئول
على الغاياتى
الادارة بجوار الخزبرى اسماعيل بعمارة بحرى حرف C
التليفون رقم ٢٦٢٤٢

قيمة الاشتراك السنوى
١٥٠ قرشا فى الداخل
٢٠٠ قرش فى الخارج
وتدفع هذه القيمة سلفا
الاعلانات
يتفق عليها مع الادارة

٨ صفحات | باسم الكنانة واسم شعب ناهض لا باسم احزاب ولا زعماء كل يزول ويقضى امام الحمى فوديعة الآباء للابناء — على الغاياتى | ١٥ مليما

كلمة المنبر

لا بد للتطهير من تطهير، وللتحرير من تحرير، حتى تصبح حركتنا المباركة مطهرة، محررة مباركة حقا. وذلك ان منا — مع شدة الاسى والاسف — من يعمل على تشويهها والاساءة الينا واليها بالقلم واللسان. اجل، منا نفر يريد ان نتخذ سبيل اتاتورك سبيلا لنهضتنا فى مصر. ومعنى ذلك ان نفعل بالاسلام مثل مافعله به ذلك المارق منه. واول ما يطلبه اولئك القوم من مسلمى آخر الزمان هو — على حد ما يقولون — ان « نطهر الدستور » من المادة التى تقرر ان دين الدولة الرسمى هو الاسلام.

وهى نغمة مرذولة تأبى كرامة مصر وايمانها ان تسمعها، واذا حسب بعض الناس انهم يبلغون سمع الامة بهذا الهراء فهم واهمون، ومن المستحيل ان يجدوا لسوقهم رواجا على ضفاف النيل، لان مصر، وهى قبلة الاسلام، وصاحبة الازهر الشريف، لن تصغى لنغمة الكفر والالحاد، مهما تكررت وتعدد ناشروها فى المجالس والمجلات.

ان الذى تريده البلاد هو بالعكس التمسك باهداب الدين، واستمداد القوانين من الكتاب الكريم. ولو كنا نحكم من قبل بما انزل الله جل وعلا لما حل بنا ما حل من ضعف وهوان وفساد، ولما استطاع حاكم فاسق ان يجد له بيننا مكانا ومكانة كما وجد الملك السابق.

هذه حقيقة جلية يجب ان يعيها الواعون ويذكرها الذاكرون. وكفى بدرس الحوادث الاخير عبرة لمن شاء ان يعتبر. وان ربك لبالمرصاد.

ولو علم القائمون بهذه الدعوة المريضة الدخيلة ان الشعب التركى اخذ الآن يدوس بالنعال بدعة مصطفى كمال، ويلعن صاحبها سرا وجهرا، لاراحونا واراحوا انفسهم من هذا العبث والاستهتار. وانه لمن تحصيل الحاصل ان نقرر ان جيشنا الباسل وقادته المحبوبين من اقوى الناس ايمانا، واشدهم حرصا على الدين، ورغبة فى الحكم بقوانينه ونظمه، التى لا يمكن الا ان تكون خيرا وبركة، وامنا وسلاما على جميع السكان، وجميع الاديان.

ان دعاة « تطهير الدستور » اولى بتطهير عقولهم وقلوبهم حتى يصح ان نسمع لقولهم، وان نعدهم مواطنين صالحين، فى ظل القرآن، وتحت راية الاسلام، لا فى ظل الفساد، وتحت راية الالحاد.

على الغاياتى

الملك طلال



وصل جلالة الملك طلال الهاشمى، ملك شرق الاردن السابق، الى القاهرة صباح يوم الثلاثاء من هذا الاسبوع بطريق الجو.

وقد كان بادى الصحة والعافية وزاره الاطباء المصريون. فى اليوم التالى بحلوان حيث يقيم الآن.

اتم الله عليه نعمة الشفاء والهناء.

شيخ الازهر

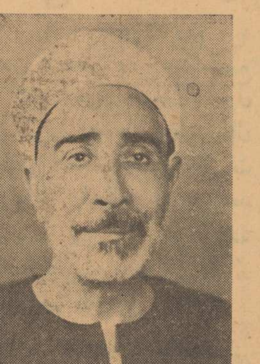
قرر مجلس الوزراء فى جلسة مساء الثلاثاء الماضى قبول استقالة فضيلة الشيخ عبد المجيد سليم من مشيخة الازهر الشريف.

وقد وقع الاختيار على فضيلة الشيخ محمد الخضر حسين ليخلفه فى منصبه.

فهل يرجع الازهر فى عهده الى الله، ليكفيه شر الفتن ورعاه؟

وهذه صور بعض الشيوخ السابقين.







هل هو تغيير — تخص فقط ؟!

استقال السيد عزام، من امانة الجامعة العربية، وقالت الصحف ان احد الكبار العرب، قد طلب من احد سفراء الدول الاجنبية، التدخل لعدم خروجه من الامانة العامة.

وعجب الناس من قصور فهم هذا الكبير الذى اراد ان يخدم عزاما. فقد ضربه ضربة قاضية بهذا الطلب الغريب، ونسى ان مصر ليست هى الآن مصر قبل ٢٣ يوليه سنة ١٩٥٢، وانما هى مصر القوية المكافحة التى لن تقبل أى تدخل داخلى او خارجى، وان عقلية الساسة العرب التى ركبت على اسس من تأييد الاستعمار يجب ان تتغير، وإلا فالسيف اصدق انباء من الكتب...

وانتظرنا ان يتولى الامانة العامة شاب مكافح مثل الاستاذ فتحى رضوان حتى يمكن له ان يلائم بين الجامعة العربية والاتجاه الجديد فى مصر، ولكن يبدو ان ممثلى الدول العربية لم تتغير الحالة فى بلادهم. فاليمن السعيدة لا تريد شابا مكافحا او مسئولا مصريا، يوجه الجامعة نحو فائدة الشعوب وخدمة القضايا العربية، لا لفائدة الحكام وخدمتهم، ولهذا ابدت ترشيح شخصية من رجال العهد البائد، يكفى انه كان وزيرا فى وزارات صدقى وسرى والهلالى.

والعراق ارادت ان تتخلص من «عزام» وعزام فقط، لاسباب شخصية لا اكثر ولا اقل، ولهذا فانها لا تريد شخصية قوية لأنها لا تريد تغييرا فى اتجاه الجامعة.

اما الاردن فلا يخرج اتجاهها عن اتجاه العراق. والمملكة العربية السعودية تخشى من اشياء واشياء، وقد ابدت تحفظها ازاء الوضع الجديد فى مصر، حتى ان اميرا من امرائها كذب حديثا عزته اليه احدى الصحف وفهم منه تأييده للعهد الحاضر.

واما سوريا ولبنان، فهما كذلك يهمهما بقاء الحال على ما هو عليه.

ويبدو ان مصر قد وجدت نفسها مضطرة لكى تساير هذا الاجماع على ان يتولى منصب الامين العام رجل من غير رجال العهد الجديد. ولكن هل يتفق هذا مع منطق الثورة، او ان العهد الجديد لا يهتم بالجامعة، وإلا فلماذا وافقت مصر على تعيين السيد عبد الخالق حسونة، الذى لم نر له اتجاها عربيا؟

نحن ننتظر اما ان يساير حسونة العهد الجديد، فيعمل فى الامانة العامة معول التغيير فى الاشخاص والوسائل والسياسة، واما ان تعيد مصر النظر فى موقفها الذى اتخذته، والذى لا يتلاءم مع المنطق الحاضر.

عبد الكريم محمد

***

« منبر الشرق » — نرجو ان يلاحظ حضرة الامين العام الجديد ان الامانة العامة لجامعة الدول العربية ليست كوزارة الخارجية المصرية، فان اكثر اعضائها من الدول الاسلامية المحافظة على تقاليد الاسلام وتعاليمه فيما يتعلق بالمرأة واختلاطها بالرجال. ولهذا يحسن بحضرته، وهو ابن عالم ازهرى، ان يحد من حضور حرمه الى الاجتماعات العامة، التى يختلط فيها الحابل بالنابل، كما كان يحدث وهو وزير للخارجية او محافظ للاسكندرية.



ننشر هذه الصورة التذكارية التى تمثل الاستاذ احمد حسين (الى الشمال) عندما كان بجنيف، الى جانب صاحب « منبر الشرق »، يجاهد ويناضل فى سبيل القضية المصرية. وقد اخذت لهما هذه الصورة فى ردهة من ردهات السكرتارية العامة لجمعية الامم السابقة.

ونحن نكتب هذه السطور فى فجر الاربعاء، وغدا (الخميس) هو موعد النطق بالحكم فى طلب الافراج عن الاستاذ احمد حسين. فعسى ان يحقق الله الرجاء.

اما الكلمة المكتوبة بخط الاستاذ احمد الى يمين الصورة فهذا نصها:

« الى عزيزى الاستاذ الغاياتى الذى يلقى درسا عظيما على كل مصرى فى الوطنية الصادقة والكفاح والاخلاص.. اقدم هذه الصورة لتذكيره بايامنا السعيدة فى جنيف. »

١٩٣٦/٢/٢ — احمد حسين

كلام فى محله

جاءنا من حضرة صاحب السيادة الشريف محمد شرف عدنان الحسنى المكى ما يلى:

«اطلعت فى جريدة « الاهرام » الغراء الصادرة فى ١٩٥٢/٨/٣٠ على سؤال مندوبها لفضيلة الأستاذ الشيخ محمد العنانى رئيس لجنة الفتوى بالأزهر الشريف عن رأى الدين فى الاختلاف على الاعياد والوقوف بعرفات وجواب فضيلته (بان اختلاف الاعياد والوقوف بعرفة بيننا وبين المملكة العربية السعودية له سند من الدين ...) الى ان قال (.. فيجب على من هناك بالمملكة السعودية متابعة حكومتها حسب ما ثبت لديها، وعلى المصريين متابعة حكومتهم كذلك ..) ثم قال فضيلته: (.. ولقد حدث هذا فعلا فى زمن الصحابة ..). وحيث انى فرد من افراد هذه الأمة المرحومة فارى لى بعض الحق فى ابداء ما هو جدير بامر الدين. اننى لا انكر على فضيلته قوله ولكننا اليوم لسنا فى عصر البداية ولا زمن الصحابة، حيث لم يكن فى الازمنة الغابرة تلغراف ولا تليفون ولا راديو ولا شىء مما يوحد اعياد الامة، مع ان الدين دين وحدة وتوحيد، ومن المعلوم — ان العيد عند الاسلام عيدان — لا ثالث لهما — عيد الفطر وعيد النحر، فعيد الفطر معلق بالرؤية (ومع ذلك فهناك القول الفقهى المعروف وهو انه يجوز لأهل بلد ان يصوموا لرؤية اهل بلد آخر ولو لم يروا هم الهلال) وعليه فلا ينبغى الخلاف اليوم ما دامت الاسلاك البرقية وغيرها اخبرت به وحصل العلم بأن المسلمين وقفوا بعرفة فى اليوم الفلانى او سيقفون، فلا يجوز نقلا كان او عقلا التعصب للحكومات، فالحكومة شىء والدين شىء آخر فلنوحد عيد الاضحى ورأس السنة الهجرية حتى يعيد المسلمون قاطبة فى يوم واحد لا اقول اسوة بغيرنا بل اقول اتباعا للروح الدينى ومقتضياته « وقل اعملوا فسيرى الله عملكم »، والله الهادى المعين.

الى وزارة الخارجية

نشرنا فى الصفحة الخامسة رسالة من واشنطن تتضمن ترجمة برقية ارسلها الاستاذ محمد على ناصف الى القائد العام الرئيس محمد نجيب، ونص خطاب ارسله الى وزير الخارجية المصرية.

وللاستاذ محمد على ناصف واسرته مأساة اشرنا اليها فى عهد الرئيس السابق على ماهر ورجونا منه مارجونا بلا جدوى.

ويبدو جليا ان بعض الناس هنا وهناك حالوا بين الرحمة والعدل وبين هذه الاسرة الغريبة المعذبة.

وسيبين الاستاذ ناصف مايود بيانه للرأى العام متى عاد الى مصر. وفى سبيل هذه العودة تقوم عقبات وعقبات. فالرجل يعيش منذ تسعة اشهر بلا مرتب، لانه قطع عنه بدون اجراء اى تحقيق معه، فاضطر الى الاقتراض من الاصدقاء والمعارف، والى بيع كل ما يملك فى مسكنه. واخيرا سمحت الخارجية بدفع النفقات اللازمة لعودته. ولكنها ابت دفع اى مبلغ لمعيشته الى ان يحين موعد السفر. وهذا الموعد هو يوم ١٠ اكتوبر المقبل، لانه لا توجد اماكن قبل هذا التاريخ بالسفن الذاهبة من نيويورك الى الاسكندرية.

وادهى من ذلك وأمر ان الوزارة عادت فامرت السفارة بعدم دفع نفقات السفر ان لم يسافر صاحبنا فى مدة عشرة ايام!!

انه يتمنى ان يغادر امريكا فى اقل من هذه المدة لو استطاع، واذا شاءت الوزارة ان يكون سفره بالطائرة فلا مانع لديه من ذلك. فلتكن الوزارة اذن عادلة ولتأمر بما يستطاع. اما هذه المعاملة فتأباها العدالة، وتستنكرها روح العهد الجديد.

سفيرنا فى لندن



تقرر ان يسافر غدا (السبت) السيد محمود فوزى، سفير مصر الجديد فى لندن، الى مقر عمله، حيث يقال انه سيبدأ الاتصالات تمهيدا للمفاوضات التى اعلنت بريطانيا استعدادها للقيام بها.

والسفير الجديد كان مندوب مصر الدائم فى هيئة الامم المتحدة، وكانت له مواقف مجيدة دلت على علمه وكفاءته ووطنيته. وقد عرف بالاستقامة وحسن السلوك، وقوة الشخصية والكرامة. ولاريب انه سيؤدى لمصر فى الظروف الدقيقة الحاضرة ماتنتظره من امثاله من جليل الخدمات باذن الله تعالى.

حديث الأطفال



بقلم
المربي الكبير
الأستاذ
كامل كيلاني



٧ — نقطة التحول

— فماذا صنع ابو جهل بعد ان قطعت ساقه ؟

— تألب عليه المسلمون فقتلوه شر قتلة . وفصل ابن مسعود رأس ابى جهل عن جسده فسجد الرسول شكرا لله .

— وهكذا استراح المسلمون من كيد ذلك الحاقد الحاسد . واصبحوا آمنين من اذاه .

— وهنا تفزع رجال قريش لمصرع قائدهم الاكبر فلجئوا الى الفرار .

— يا له من مشهد رائع ؟

— واسرع بعض المسلمين الى امية ليأسره فلم يمكنهم بلال من ذلك، فأسرع اليه صائحا بصوته الجهورى يكاد يزلزل الجبال :

« يا انصار الله . راس الكفر امية والله لا نجوت ان نجا » واخترق بلال السدود الحائلة بينهما حتى نفذ اليه وشق غيظه .

— ذلك المولى الذى لقى من ضروب الاذى والعذاب مالا يحتمله انسان حين مكة اذا حميت فيضجعه على ظهره . ثم يامر بالصخرة العظيمة فتوضع على صدر بلال. ثم يقول له متهكما ساخرا متوعدا : « هكذا حتى تفارق دين محمد » فيقول بلال فى اصرار المؤمن الثابت على عقيدته « احد . احد » .

— لقد دار الزمن دورته فأتاح لبلال فرصة نادرة حين رآه فقال : « رأس الكفر امية بن خلف لا نجوت ان نجا . »

— حاول بلال ان يقتل اسير عبد الرحمن .

— وحاول عبد الرحمن ان ينقذ اسيره من بين يديه ، فلم يستطع الى ذلك سبيلا .

— فماذا صنع عبد الرحمن ؟

كان كلما حاول ان يكف بلال ، صاح فيه بلال متشبثا برأيه ، مصرا على قتل غريمه ، وقد استولت عليه تلك الفكرة ، فراح يصيح بأعلى صوته ثائرا متوعدا ، « لا نجوت ان نجا . »

— الم يدافع عبد الرحمن عن اسيره ؟

حياة الرسول

حوار بين طلاب ثلاثة

كان يستعبده امية بن خلف .

— ما كان اروعه منظرا ان نرى امية بن خلف يقول لعبد الرحمن بن عوف وهو بينه وبين ابنه يأخذ بايديهما .

— ماذا قال ؟

— قال امية بن خلف لصاحبه يسائله : « من الرجل منكم المعلم بريشة نعامة فى صدره » فأجابه عبد الرحمن « ذاك حمزة بن عبد المطلب . »

— فماذا قال امية ؟

— قال له مفزعا : « ذاك الذى فعل بنا الافاعيل . »

— اتعرف ماذا قال عبد الرحمن ؟

— انا اذكر لك ما قاله اذا شئت .

— يسعدنى ان تذكره ما دمت تحفظه .

— قال عبد الله متحدثا عن اسيره امية وولده « والله انى لاقودهما اذا رآه بلال معى » .

— يعنى امية بن خلف .

— نعم وكان امية — كما تعلمان — هو الذى يعذب بلالا بمكة ليرغمه على ان يترك الاسلام فيخرجه الى رمضاء

— دافع عنه دفاعا مجيدا فلم يفلح .

— كيف ؟

— لقد احاط المسلمون بأعدائهم كما يحيط السوار بالمعصم .

— او كما يحيط الخاتم بالاصبع .

— ودافع عبد الرحمن عن اسيره فلم يستطع انقاذه .

— وضرب احد المسلمين ابن امية فوقع على الارض مضرجا بدمه . فصاح امية صيحة مفزعة لم يسمع احد بمثلها .

— ما اجدره بالفزع والتفجع على ولده ونفسه .

— فماذا صنع عبد الرحمن ؟

— قال لأمية صارخا : « انج بنفسك ولا نجا . فوالله ما اغنى عنك شيئا . »

— ما اظنه نجا من القتل ؟

— كلا بل احاط المسلمون به وبولده . وتعاوروهما بأسيافهم حتى فرغوا منهما .

— وهكذا اتم الله نصره للمسلمين وصدقهم وعده .

— وهكذا نصر الله الفئة القليلة على الفئة الكثيرة نصرا باهرا .

لاضرورة لرقابة السينما

اصبحت الرقابة على السينما لاضرورة لوجودها كائنا ماكان نوعها ، فمن رأى ان ينتج من ينتج وان يخرج من يخرج وان يصنع من يشاء ما يستطيع صنعه وفى النهاية يعرض الفيلم عرضا خاصا وينطق بالحكم بمولده او بوأده ، وهنا يصبح سوط الافلاس هو الجزاء على عبث من تسول له نفسه أن يستغل الجمهور ، وعلى كل فالشر عارض والخير فى طبيعة الاشياء ، ولعلنا نعود بفطرتنا الى الخير ، فنصنع كل خير لوطننا الذى اصبح من الاوطان الحرة العزيزة باذن الله . فالى الامام ايها الفنانون حتى يصبح فننا فنا انسانيا .

عزت حماد منصور

فى موكب التحرير

هؤلاء الموتورون :

كانت حركة الجيش المباركة نهاية للخارجين على مصر من اشياع الاحزاب السياسية الهزيلة ، وأتباع الاقطاعية الجائرة ، ولم تدع الحركة المباركة هؤلاء جميعا إلا موتورين يسبحون فى خضم من التوتر والاضطراب، وهم لا يقوون على التنكر للحركة التى اطاحت بوجودهم وهوت بكيانهم ، لانهم اصبحوا كالفراش المتساقط على النار لايقوى إلا على التسليم والاحتضار .

ولكن هؤلاء الموتورين عز عليهم ان يستسلموا للموت الاجتماعى ، والنهاية السوداء ، فراحوا يتلمسون الحياة الدنيئة فى دنيا الدس والوقيعة والخسة والنذالة ، ولما لم تكن غير هيئة الاخوان الجبهة النظيفة ، فقد اعدوا العدة لمهاجمتها حتى لا تبقى وحدها شامخة البنيان ثابتة الدعائم مرفوعة الرأس موفورة الكرامة ، وهذا اخلاص منهم للانانية التى عاشوا لها وسيموتون عليها .

وقد نتساءل ما الذى فعلته جماعة الاخوان حتى تستحق هذه المهاجمة فى هذا الظرف الدقيق من الصحافة الهزيلة والاقلام الخاوية والخفافيش الحمقاء التى لاتظهر ولاتطن إلا فى الظلام ؟ ولن يكون الجواب إلا انها فعلت كل خير ، أنشأت جيلا من الشباب الناهض، وربته تربية اخلاقية سامية ، وساهمت فى تكوين رأى عام فى مصر والشرق ، ووضعت بأيديها أسس النهضة الحديثة، فى مصر والشرق ايضا ، وقامت بمهمة الدعاية للاسلام .. الدعاية التى تشرفه وترفع من قدره وتجلسه فى المكان اللائق به .

ولكن ماذا نفعل لاعداء الخير كما يجب ان يسموا ، إنهم مرضى فى صدورهم وافكارهم ، يأبون إلا ان يختموا حياتهم بصفحة من الخزى ، يكتبونها بأيديهم، ويسطرونها بأصابعهم تكون سجلا لمناوراتهم ومؤامراتهم وكيدهم لهيئة الاخوان ، محاولين إثارة القلق بين صفوفهم . ملوحين بأن هناك خلافات ومنازعات ، والله اعلم وحده انه لم تكن هناك ذرة من الخلاف والنزاع ، لان هيئة الاخوان ليست حزبا سياسيا لعوبا مؤسسا على النفعية والاستغلال وانما هى جماعة استمدت مبادئها من الشريعة الاسلامية، وتخلق اتباعها بأخلاقها ، وليس من المعقول ان تتصدع جبهة تدعو الى ايجاد امة اسلامية واحدة تحمى بيضة الاسلام وكرامة شعوبه .

ايها الموتورون : هبوا لانفسكم ذرة من الضمير الحى ، وان ابيتم إلا ان تظلوا امواتا فدونكم ومؤامراتكم ومكائدكم فبثوها ، ثم تكون عليكم حسرة ثم تقهرون .

فلنكرم الاسلام فى هذه النهضة :

اعتقد انه لا ضير علينا اذا ما اكرم ولاة الامور الاسلام فى تشريعاتهم الاصلاحية ، لان الاسلام لم يكن غير نهضة اصلاحية للناس جميعا وللانسانية والبشرية فى الارض ، وما من عاقل الا هلل وكبر لخطوة تحديد الملكية ، لانها وثبة جريئة فى سبيل المصلحة العامة ، ولا شك ان الاسلام يعتز بها ويباركها ، ولوان ولاة الامور انتزعوا مازاد على المائتى فدان دون مقابل لما كان هناك مأخذ عليهم ، لان الامة فى مجموعها وحدة متضامنة متكافلة ، ولكن الذى حدث ان الارض المنتزعة اشتريت من ذوى الاملاك بسندات ، ذات ثمن مقسط بفوائد ، وكان الممكن التخلص من هذه الوصمة لنكرم فى تشريعنا الاسلام الذى لايقر الربا مؤجلا إذا كان لا بد من هذه الفائدة ، واظن اننا لا نتهم بالرجعية اذا كنا نريد الاكرام لديننا الذى نعتز به ونعتد .

اصحاب السيارات الفاخرة :

هناك لفيف من الشباب الفاجر لم يزل الى اليوم سادرا فى طغيانه ، فالاحياء الهادئة الوديعة لا تسلم من الاصيل الى منتصف الليل من طيشهم وهم يجرون بسياراتهم ذهابا وجيئة ، إذا لمحوا فتاة وحيدة اوقفوا سياراتهم محاولين ارغامها على مصاحبتهم ، وإذا رأوا سيدة تسير فى جانب زوجها أبوا إلا ان يعاكسوها .

إذن فلا يكفى ان ينتشر رجال البوليس فى هذه الاحياء ، بل لا بد من سيارات للبوليس تطوف بهذه الاحياء لتضرب بيد من حديد على هذه المهازل التى يمثلها ابناء الذوات واحفاد الباشاوات السابقين على مرأى ومسمع من المارة فى الزمالك ، وشارع الهرم ، ومصر الجديدة وغيرها .

هؤلاء الشباب الطائش فى حاجة الى التهذيب والتأديب ، فلم تعد مصر ضيعة ولا ماخورا يفرغون فيه عربدتهم وفسقهم وفجورهم وطيشهم واستخفافهم .

محمد عبدالله السمان

حق الريف

لقد همس المستضعفون من اهالى القرى ان اعلن صوتنا لتأخذ حقنا ممن ظلموا وجاروا .

فى القرية عمدة وفيها مشايخ البلد وفيها شيخ للخفر وفيها طبقة الاعيان وبقية القرية من الفلاحين المساكين استسلموا حينا من الدهر كارهين لهذه الفئة ، وها هم الآن يصرخون انقذونا من هؤلاء الأراذل .

لقد هتف الريف ان طهروا ارضه من جيوب لا تشبع وأكياس لا تقنع فكم لفقوا للناس ليأكلوا اموالهم بالباطل .

ذهب عهد الغطرسة والعربدة وعاد المجتمع نظيفا كما بدأ وبنظرة واحدة من القائد العظيم ينهار الفسدة اصحاب الذمم والعقول السفيهة من الريف المنكوب .

اخى حامل الفأس : عهد على ان ادافع عنك واكون فى نصرتك فالساكت عن الحق شيطان اخرس .

هذا الحق نريد ان نذب سفاهة السفهاء عنه فمن حقكم ايها الريفيون ان تتعلموا منطق الثورة فى وجوه المتغطرسين ، ولا تجعلوا لهم سبيلا الى العودة .

ان الريف ينتظر اقامة دعائم الحق على اسس صالحة، وطرد كل من تثبت ادانته فى قليل او كثير ممن أكلوا حقوقه او اهملوا واجباته ، بذلك وحده تعمل الثورة داخل الريف عملها ويستوى المجتمع صفا واحدا فى محراب واحد وتحت لواء واحد .

يا حامل الفأس ان الشمس قد طلعت

اما ترى ضوءها من كوخك اقتربا

ما عاد ليلك يشكو المهد دامسه

ولا نهارك يشكو الكد والنصبا

لقد دعوت فما ضاع الدعاء سدى

لكنه اخترق الإستار والحجبا

قد حقق الجيش للفلاح امنية

بل رد من حقه ما كان مغتصبا

محمد عبد العظيم يوسف

عصر التطهير

يحقق للاستاذ الطاهر ما طالما نادى به

لست ادرى كيف افسر الانتصار الذى نالته امانى صديقنا الاستاذ محمد على الطاهر، ذلكم المجاهد العربى الكبير، فى هذا العصر النظيف من الشوائب ، وقبله ايضا ، فقد قاب الدهر ظهر المجن لمعظم الذين لم يرض حضرته عن اعمالهم، وحمل عليهم ، وبين مواضع المؤاخذة فى تصرفاتهم ، فى مقالاته الطنانة الرنانة ، فى صحف مصر وصحف العالم العربى جميعا . وسجل شيئا كثيرا من كل ذلك فى كتبه ونشراته ، ولا سيما فى كتابيه الاخيرين : « فى معتقل هايكستب » و « ظلام السجن » . وكان آخر من سقط من خصومه السيد عبد الرحمن عزام . ولقد كان يمثل دول العروبة كلها مجتمعة ، فكان أكبر قوة ، ولكنه لم يحسن التصرف بقوته ، بل ذهب غير مأسوف عليه ، وحسبه ان قال عنه استاذنا الغاياتى فى منبره الاغر : « ان العواصف انتهت بزلزلة اقدامه والحمد لله . »

وقال عنه الصحافى السورى الكبير الاستاذ عمر الطيبى فى جريدة « الانباء » « الف باء سابقا » بمناسبة تصريحه الذى اتهم فيه الملك السابق فاروق بضياع فلسطين ما يلى : — « على ان عزاما يخطىء كثيرا ، اذا كان يعتقد ان تصريحه يخلصه من مسئولية ضياع فلسطين » الى ان قال : « لذا نحن نطمئن عزاما ان الحملة الموجهة ضده فى الصحف العربية ، املاها الواجب القومى ، واذا كانت هناك حملة عليه فى الصحف الانجليزية او اليهودية ، فهى حملة مصطنعة بدون شك، والعرب ينتظرون بعد الانتفاضات من اجل فلسطين ، التى ادت الى انقلابات ، ان يروا انتفاضا فى الجامعة العربية نفسها، وبعبارة اصح فى امانتها ، كما ينتظرون الكشف عن نفقات الجامعة ايضا . »

ولقد كتبت هذه الكلمة بتاريخ ٦ سبتمبر الحالى ، فتم القسم الاول مما طلبه كاتبها ، وننتظر القسم الثانى لنعلم كيف انفقت حسابات الجامعة ، وهل تشرف المشرفين عليها أم تجعلهم يقعون تحت طائلة القانون الجديد ؟

واعود فأقول ، انى قلت للاستاذ الطاهر يظهر ان لك سرا باتعا ، فها نحن اولاء نرى كيف فعلت الاقدار بالذين حملت عليهم وحدك ، وبكل جرأة وحزم ، فقال هذا من فضل الله على ، ولتعلم ان سيدى الشريف السنوسى الكبير رضى الله عنه قد دعا لى ، وهو متعلق باستار الكعبة المشرفة ، ثم وهو بجوار النبى ﷺ ، بأن لا يصيبنى سوء وان يوفقنى الله : وينجح اعمالى ، ولقد هنأنى بدعواته تلك السيد عبد الرحمن عزام ! فهذا سر اخلاصى، وفيه استجابة لدعوات ذلك القطب الكبير ، وهو فضل من الله ، وحسن توفيق ، وهداية لى بعصر التطهير ، وعصر العروبة الطاهرة ، فالحمد لله على ذلك كثيرا ، ونهنىء صديقنا السيد الطاهر بما حقق الله من اخلاصه .

القاهرة — محي الدين رضا

عقليات رجعية فى وزارة التموين

ان عقليات بعض الموظفين لم تفرق بعد بين العهد البائد والعهد الجديد ... وهذه لجان التموين التى تجتمع او توافق متفرقة على تسعير المطعومات ، لا زالت تسيرها عقليات رجعية اقطاعية ، كأنها لم تشعر بعد اننا فى عهد جديد يتطلب فكرا جديدا وعقلا رشيدا يعمل لصالح الفقراء لا الاقطاعيين .

سعرت اقة العنب المستورد من الخارج بتسعة قروش ، وسعرت اقة العنب من صنف جاناكليس بتسعة قروش ايضا ، والعنب الاخير تحتكره شركة جاناكليس للاعناب والخمور ومقرها فى ابى المطامير ، وقد انشئت هذه المزارع منذ سنين فى وقت كان ثمن الارض فيه تافها زهيدا ... ولا نظن ان تكاليف الزراعة والتصدير تدعو الى هذه القيمة المقدرة للاقة .

وهذا البلح الرملى تباع الأقة منه بستة قروش ، فهل وصل الى جيب الفلاح المنتج نصف هذه القيمة او ربعها او خمسها ؟ إن هذه الاسعار الخيالية المرتفعة يجب ان تزول من الوجود ويجب ان تراعى مصلحة الفلاح المنتج والمستهلك المسكين !؟ يجب خفض هذه الاسعار الى النصف او الثلث، ليستطيع المستهلك ان يعيش، ولا يكون الغرض مطلقا من هذا التقدير اتخام فرد واحد ، كجاناكليس ليجوع عشرون مليونا من المصريين ، وهذه العقليات التى تسيطر على تسعير الاقوات يجب الا تكون رجعية وان تفهم اهداف العهد الحاضر .

مصطفى كمال صدقى

اتصل بنا حضرة م . خ منذ اسابيع وذكر لنا بعض معلومات حول تصرفات مريبة للضابط مصطفى كمال صدقى وعن اتصاله باحدى المقربات للملك السابق واجتماعه بها فى احد البيوت بقصر النيل ... فنشرنا كلمة وجهناها للرئيس اللواء محمد نجيب القائد العام طالبنا فيها بالتحقيق .

وها هى القيادة تعتقل مصطفى كمال صدقى أخيرا ، وبذلك تأكد لنا ما سمعناه ، وما نرجو ان تسمعه القيادة من نفس الشاكى م . خ الذى يقول ان لديه معلومات خطيرة يريد ان يدلى بها لها .

— تعلن وزارة الصحة العمومية أن فولى مرسى خلف عسكرى بقوة بوليس سمالوط، مركز سمالوط يرغب قيد اسمه بدفاتر مواليد ناحية ديروط ام نخلة مركز ملوى سنة ١٩٢٣ لانه ساقط القيد فالمعترض يتقدم للوزارة فى خلال ثلاثة شهور .

دين . . . ودولة

الاخوان والقوة والثورة

للامام الشهيد حسن البنا

مهداة إلى القائد العام

« ويتساءل كثير من الناس . هل فى عزم الاخوان المسلمين ان يستخدموا القوة فى تحقيق اغراضهم والوصول الى غايتهم ؟ وهل يفكر الاخوان المسلمون فى اعداد ثورة عامة على النظام السياسى والنظام الاجتماعى فى مصر ؟ ولا اريد ان ادع هؤلاء المتسائلين فى حيرة ، بل انى انتهز هذه الفرصة فاكشف اللثام عن الجواب السافر لهذا السؤال فى وضوح وفى جلاء فليسمع من شاء :

أما القوة فشعار الاسلام فى كل نظمه وتشريعاته ، فالقرآن الكريم ينادى فى وضوح وجلاء : « واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم . » والنبى ﷺ يقول : « المؤمن القوى خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف . » بل ان القوة شعار الاسلام حتى فى الدعاء ، وهو مظهر الخشوع والمسكنة واسمع ما كان يدعو به النبى ﷺ فى خاصة نفسه ويعلمه اصحابه ويناجى به ربه : « اللهم انى اعوذ بك من الهم والحزن ، وأعوذ بك من العجز والكسل . وأعوذ بك من الجبن والبخل ، واعوذ بك من غلبة الدين وقهر الرجال . » الا ترى فى هذه الادعية انه قد استعاذ بالله من كل مظهر من مظاهر الضعف — ضعف الارادة بالهم والحزن، وضعف الانتاج بالعجز والكسل ، وضعف الجيب والمال بالجبن والبخل ، وضعف العزة والكرامة بالدين والقهر . فماذا تريد من انسان يتبع هذا الدين الا ان يكون قويا فى كل شىء شعاره القوة فى كل شىء ، فالاخوان المسلمون لا بد ان يكونوا اقوياء ولا بد ان يعملوا فى قوة .

ولكن الاخوان المسلمين اعمق فكرا وابعد نظرا من ان تستهويهم سطحية الاعمال والفكر ، فلا يغوصوا الى اعماقها ولا يزنوا نتائجها وما يقصد منها ويراد بها ، فهم يعلمون ان اول درجة من درجات القوة قوة العقيدة والايمان . ويلى ذلك قوة الوحدة والارتباط ، ثم بعدهما قوة الساعد والسلاح . ولا يصح ان توصف جماعة بالقوة حتى تتوفر لها هذه المعانى جميعا ، وانها اذا استخدمت قوة الساعد والسلاح وهى مفككة الاوصال مضطربة النظام او ضعيفة العقيدة خامدة الايمان ، فسيكون مصيرها الفناء والهلاك .

***

هذه نظرة — ونظرة اخرى — هل اوصى الاسلام — والقوة شعاره — باستخدام القوة فى كل الظروف والاحوال ؟ ام حدد لذلك حدودا ؟ واشترط شروطا ؟ ووجه القوة توجيها محدودا ؟ ونظرة ثالثة — هل تكون القوة اول علاج ؟ ام ان آخر الدواء الكى ؟ وهل من الواجب ان يوازن الانسان بين نتائج استخدام القوة النافعة ونتائجها الضارة وما يحيط بهذا الاستخدام من ظروف ؟ ام من واجبه ان يستخدم القوة وليكن بعد ذلك ما يكون ؟ هذه نظرات يلقيها الاخوان المسلمون على اسلوب استخدام القوة قبل ان يقدموا عليه ، والثورة اعنف مظاهر القوة ، فنظر الاخوان المسلمين اليها ادق واعمق وبخاصة فى وطن كمصر جرب حظه من الثورات فلم يجن من ورائها الا ما تعلمون . وبعد كل هذه النظرات والتقديرات اقول لهؤلاء المتسائلين ان الاخوان المسلمين سيستخدمون القوة العملية حيث لا يجدى غيرها ، وحيث يثقون انهم قد استكملوا عدة الايمان والوحدة . وهم حين يستخدمون هذه القوة سيكونون شرفاء صرحاء وسينذرون اولا ، وينتظرون بعد ذلك، ثم يقدمون فى كرامة وعزة ويحتملون كل نتائج موقفهم هذا بكل رضاء وارتياح . اما الثورة فلا يفكر الاخوان المسلمون فيها ولا يعتمدون عليها ولا يؤمنون بنفعها وان كانوا يصارحون كل حكومة فى مصر بان الحال اذا دامت على هذا المنوال ولم يفكر اولو الامر فى اصلاح عاجل وعلاج سريع لهذه المشاكل، فسيؤدى ذلك حتما الى ثورة ليست من عمل الاخوان المسلمين ولا من دعوتهم ، ولكن من ضغط الظروف ومقتضيات الاحوال واهمال مرافق الاصلاح ، وليست هذه المشاكل التى تتعقد بمرور الزمن ويستفحل امرها بمضى الايام الا نذيرا من هذه النذر فليسرع المنقذون بالاعمال . »

منفلوط — محمد بن احمد الوزانى

من خلف الصفوف

هل نحن ارهابيون ؟

رحم الله تلك الأساليب (الوافدة) ، والأسانيد الفاسدة التى ربطت الأمة (بالطرق السلمية المشروعة) فأصيبت بالعقم رجولتها : وبالشلل بطولتها ، أين هذه الأساليب ؟.. ذهبت مع الريح ، وتبخرت فى الهواء . بالهنود ، استعمرت انجلترا بلاد الهنود ، لانهم « بالعصيان المدنى » قابلوا البارود ، البارود الذى هو من دهن البقر ، البقر الذى يقدسونه ويعبدونه ، فحرام ان يقاوموا بما هو حرام .

طرق سلمية مشروعة ؟! ، ياللسماء ! أين هذه الاباطيل من دين الاساطيل : « واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل، ترهبون به عدو الله وعدوكم » هذا الدين ، روحه الجهاد ، وعنوانه رهبانية بالليل وإرهاب بالنهار ، فنحن ارهابيون من المهد الى اللحد ، ومن الأزل إلى الأبد ، ونحن إرهابيون بأمر الله . ورغم أنف المبطلين ، وارهابيون فى الماضى والحاضر والمستقبل ، وذلك هو العز ، ارهابيون بالاقوال والافعال ، لا بمقتضى الضمائر المستترة ، ولا حسب ظروف الزمان والمكان، ارهابيون لأعداء الله الذين يحاربون حزب الله .

وصدق نبى الارهاب الذى لايهاب : « الجهاد ماض الى يوم القيامة » وصدق نبى القوة والعزة : « ما ترك قوم الجهاد إلا ذلوا » وكذب اصحاب الطرق السلمية المشروعة الذين لا يرهبون عدو الله وعدوهم ، وسيعلم الذين ظلموا اى منقلب ينقلبون .

والشعب الوادع الأعزل هو الذى افراده من اصحاب القرون ، خراف ونعاج ، والشعب الارهابى المجاهد ، هو الذى افراده اسود تحمى عرين الأسود ، متى إذن ينقطع الجهاد ؟ .. الجهاد لا مقطوع ولا ممنوع ، فقد جعل المسلمون يبيعون اسلحتهم بعد (تبوك) ويقولون : لقد انقطع الجهاد، فجعل الاغنياء يشترون السلاح من الفقراء ، فلما علم النبى نهاهم وقال : « لا تزال عصابة من أمتى ظاهرين يجاهدون على الحق حتى يخرج الدجال . »

ورحم الله ابن رواحة : كان على رأس المسلمين فى (مؤتة) فرأوا كثرة عدوهم من الروم ووفرة اسلحتهم، فقال الصحابة فيما بينهم : « نكتب إلى رسول الله ، فإما ان يمدنا بالرجال ، وإما ان يأمرنا بأمر فنمضى له » فقال لهم ابن رواحة : « يا قوم والله إن التى تكرهون للتى خرجتم إياها تطلبون : الشهادة ، وما نقاتل الناس بعدد ولا قوة ولا كثرة ، ما نقاتلهم إلا بهذا الدين الذى اكرمنا الله به ، فانطلقوا فانما هى احدى الحسنيين ، فاما ظهور ، وإما شهادة ، فقالوا : صدق والله ابن رواحة ، وخرجوا فى سبيل الله ، يرهبون عدو الله .

فهل نحن ارهابيون ؟ إذن اين السيوف والألوف . من خلف الصفوف ؟

محمد محمود زيتون

سياسة رسول الله للامة

تخلق رسول الله ﷺ بأخلاق القرآن، فكان مرآة صادقة لما يحث عليه كتاب الله تعالى من الاخلاق الفاضلة الكريمة ، أنظر الى خطاب الله تعالى له : « خذ العفو وأمر بالعرف واعرض عن الجاهلين . » وقد أوضح له جبريل ذلك فى قوله : « أن تصل من قطعك، وتعطى من حرمك ، وتعفو عمن ظلمك . » ثم تأمل معى وتدبر كيف نهج الرسول دائما هذا النهج وكان له سجية وطبعا .

لقد تحمل ما تحمل من اذى قريش وصبر وصابر وكان قوله دائما : « اللهم اهد قومى فانهم لا يعلمون » حتى سما بهذه الروح الكريمة كل السمو .. جاءه اعرابى يطلب منه شيئا فأعطاه ثم قال له عليه السلام احسنت اليك يا اعرابى ؟ فقال لا ولا أجملت فغضب المسلمون وقاموا اليه ليضربوه فأشار اليهم ان كفوا ، ثم قام ودخل منزله وارسل الى الاعرابى وزاده شيئا ثم قال عليه السلام : احسنت اليك ؟ ، قال نعم : فجزاك الله من اهل وعشيرة خيرا ، فقال له النبى ﷺ : إنك قلت ماقلت وفى انفس اصحابى من ذلك شىء ، فان احببت فقل بين أيديهم ماقلت بين يدى حتى يذهب ما فى صدورهم ، فلما كان العشى جاء الاعرابى فقال عليه السلام إن هذا الاعرابى قال ما قال ثم زدناه فزعم انه رضى . أكذلك ؟ قال الاعرابى : نعم فجزاك الله من اهل وعشيرة خيرا .

فقال عليه السلام : مثلى ومثل هذا الرجل مثل رجل له ناقة شردت عليه فأتبعها الناس ليردوها عليه فلم يزيدوها إلا نفورا . فناداهم صاحبها : خلوا بينى وبين ناقتى فانى ارفق بها واعلم . فتوجه اليها واخذ لها من قمام الارض فردت حتى جاءت واستناخت وشد عليها رحلها واستوى عليها . وإنى لو تركتكم حيث قال الرجل ماقال وقتلتموه دخل النار وهكذا كان يسوس رسول الله ﷺ الأمة العربية وهو نعم القدوة للحكام .

بنى عديات — عبدالغنى حسنين جودة

آيات الصلاة

« اتبع ما اوحى اليك من ربك لا إله إلا هو، واعرض عن المشركين . »

« وان تطع اكثر من فى الارض يضلوك عن سبيل الله ان يتبعون الا الظن وان هم الا يخرصون ، ان ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله وهو اعلم بالمهتدين . »

« يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر ولا تمنن تستكثر ولربك فاصبر . »

« قل امر ربى بالقسط واقيموا وجوهكم عند كل مسجد وادعوه مخلصين له الدين . »

« انى وجهت وجهى للذى فطر السموات والارض حنيفا وما أنا من المشركين . »

« يا أيها الذين آمنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون . »

« حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين . فان خفتم فرجالا او ركبانا فاذا امنتم فاذكروا الله كما علمكم ما لم تكونوا تعلمون . »

« فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون . وله الحمد فى السموات والارض وعشيا وحين تظهرون . »

« وله من فى السموات والارض كل له قانتون . »

« فاصبر على ما يقولون وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب ، ومن الليل فسبحه وادبار السجود . »

« فلله الحمد رب السموات والارض رب العالمين ، وله الكبرياء فى السموات والارض وهو العزيز الحكيم . »

« اتل ما اوحى اليك من الكتاب واقم الصلاة ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر ولذكر الله اكبر والله يعلم ما تصنعون . »

« امن هو قانت آناء الليل ساجدا وقائما يحذر الآخرة ويرجو رحمة ربه قل هل يستوى الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولو الالباب . »

« رب اوزعنى ان اشكر نعمتك التى انعمت على وعلى والدى وادخلنى برحمتك فى عبادك الصالحين . »

« ربنا ماخلقت هذا باطلا سبحانك فقنا عذاب النار » . « ربنا اننا سمعنا مناديا ينادى للايمان ان آمنوا بربكم فآمنا، ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الابرار، ربنا وآتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيامة انك لا تخلف الميعاد فاستجاب لهم ربهم انى لا اضيع عمل عامل منكم من ذكر او انثى بعضكم من بعض . »

« سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين . »

محمود احمد

موظف بجمرك بور سعيد

مواقيت الصلاة فى القاهرة

من الجمعة ٢٩ ذى الحجة سنة ١٣٧١ الى الخميس ٥ محرم سنة ١٣٧٢

الايام	فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
الجمعة	١٤ر٤	٤١ر٥	٤٩ر١١	١٧ر٣	٥٧ر٥	١٥ر٧
السبت	١٤	٤٢	٤٨	١٦	٥٦	١٣
الاحد	١٥	٤٣	٤٨	١٦	٥٣	١٠
الاثنين	١٥	٤٣	٤٧	١٥	٥٢	٠٩
الثلاثاء	١٦	٤٤	٤٧	١٤	٥١	٠٨
الاربعاء	١٧	٤٤	٤٧	١٣	٥٠	٠٧
الخميس	١٨	٤٥	٤٧	١٣	٤٨	٠٥

قال تعالى :

« ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا . »

باب الإفتاء

لحضرة صاحب الفضيلة الاستاذ الكبير الشيخ حسنين محمد مخلوف

مفتى الديار المصرية ، وعضو جماعة كبار العلماء

رد الشبكة

السؤال :

من ابى كبير شرقية

خطب فتاة وقدم اليها الشبكة المعروفة ولم يعقد عليها ثم فسخت الخطبة فهل يجب عليها رد الشبكة الى الخاطب ؟

الجواب :

جرى العرف فى مصر على ان يقدم الخاطب لخطوبته بعد الخطبة وقبل اجراء عقد الزواج قطعة حلى من الماس او الذهب باسم الشبكة ، او يدفع اليها مقدارا من المال لتشترى به الشبكة التى تختارها . وقد اصبح هذا من الضروريات فى الزواج ومن الامور التى تشترط لاتمامه كالمهر، فتشترط المخطوبة واهلها ان يحضر الخاطب الشبكة او بدلها ويدفع المهر، او ان يدفع بدل الشبكة والمهر ثلاثمائة جنيه، او ان يدفع مهرا قدره ثلاثمائة جنيه ان لم يحضر الشبكة، فهى مال مشروط لا تمام العقد كالمهر بحيث لا يتم الزواج فى الاوساط التى تعارفت ذلك الا بتقديم الشبكة عينا او بدلا ودفع المهر معا، بل تعارفوا نقصان المهر بقدر قيمة الشبكة عند تقديمها وزيادته بقدرها اذا لم تقدم اذ انها ستشترى منه بمعرفة الزوجة ، فاذا فسخت الخطبة ولم يتم اجراء العقد لاى سبب ، وجب على المخطوبة رد الشبكة ان كانت قائمة، ورد بدلها ان كانت هالكة او مستهلكة، وذلك لان المعروف عرفا والثابت واقعا ان الخاطب انما يدفعها على سبيل المعاوضة وعلى شريطة اتمام العقد . وهذا العرف مما يعتبر شرعا ويدار عليه الحكم ، فوجب ان يكون حكمها حكم المهر اذا عدلت المخطوبة عن الزواج وكانت قد اخذته فانه يجب رده كاملا الى الخاطب ان كان قائما ، ورد بدله ان كان هالكا او مستهلكا .

على انه فى بعض الجهات التى لم يجر العرف فيها بذلك ، اذا قال الزوج انه دفع الشبكة على ان يتم العقد او على انها من المهر، وجب عند فسخ الخطبة ان تردها المخطوبة ان كانت قائمة ، وبدلها ان كانت هالكة او مستهلكة ، لان الزوج هو الدافع لها وهو اعلم بجهة دفعه فالقول له بيمينه — ومن دفع شيئا على انه واجب عليه فظهر انه ليس بواجب فله استرداده . والله اعلم .

***

« منبر الشرق » — نظرا لسفر فضيلة مفتينا الاجل الى الحجاز للحج والزيارة سنوقف نشر هذه الفتاوى الثمينة الى حين عودته قريبا بالسلامة ، ان شاء الله .

حول جواب للمفتى

سئل فضيلة استاذنا الكبير الشيخ محمد حسنين مخلوف فى « منبر الشرق » عن حديث : « اللهم لاسهل إلا ما جعلته سهلا وانت إذا شئت جعلت الحزن سهلا » فأجاب بأن المناوى فى كنوز الحقائق ذكر صدره وعزاه الى الديلمى فى مسند الفردوس وسكت عن عجزه .

وأقول : ان كتاب المناوى يعتبر كفهرست يكتفى احيانا بجملة من الحديث كما معنا ، وليس ما صنعه يدل على ان الديلمى روى صدره دون عجزه فالثابت انه رواه كاملا .

والحديث لم يروه الديلمى وحده فقد رواه ابن حبان فى صحيحه والبيهقى والحاكم وابن السنى والضياء فى المختارة .

راجع كشف الخفا والالباس ص ١٨٩ ج ١ ، وقد نقل صاحب الفتوحات الربانية فى كتابه ص ٢٥ ج ٤ عن الحافظ بعد ذكره : « هذا حديث صحيح اخرجه ابن السنى واخرجه ابن حبان » اه . ويلاحظ ان بعض الروايات تروى عجزه بلفظ « وانت تجعل الحزن اذا شئت سهلا » وبعضها بلفظ : « وانت اذا شئت جعلت الحزن سهلا » .

محمود عبد الوهاب فايد

المدرس بمعهد منوف الدينى

البر والاحسان

كلمتان جامعتان لصنوف الخير ، لهما اثرهما فى النفوس ووقعهما فى القلوب ماطبع بهما إنسان إلا وقد سما عند الله والناس ، كلمتان يكسبان الانسان رونقا وضياء وجمالا وبهاء فيسخو فى غير ما عجب ولا فخر ، ويلين فى غير تصنع ولا رياء ، لا يشعر بهما إلا من نقى ضميره واخلص قلبه لله ، فراح يتحسس مواضع الالم فى هوادة الليل ومطلع الفجر وشروق الشمس وعند الغداة ، حتى إذا سمع انة او زفرة فاضت روحه لها وقدم نحوها ما يستطيع مما آتاه الله ، كذلك نجد الاقل ينبض قلبه إن مر ببائس فقير مسكينا او يتيما ولم يجد ما تفرضه عليه يد المساعدة له فيبكى لبكائه ويئن لانينه ، كيف لا وهذا هو كتاب الله ينادينا بذلك : « وتعاونوا على البر » كما يصوره لنا الشعر العربى فى أسلوب رقيق ومعنى دقيق :

بنى إن البر شىء هين
وجه بشوش وكلام لين

اما الاحسان فهو المالك للنفوس والمستولى على الافئدة والقلوب :

احسن الى الناس تستعبد قلوبهم
فطالما استعبد الانسان إحسان

أنور عباس احمد

بالعتامنة منفلوط

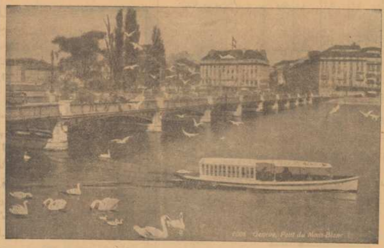
حكمة

قال حكيم : « من جمع لكم مع المحبة رأيا ، فاجمعوا له مع المحبة طاعة . »

١٤ - ركن الذكريات

بقلم صاحب « منبر الشرق »

كان من اول امانينا ان نتعلم الفرنسية لنتمكن من الدراسة بالجامعة، ومن الكتابة بالصحف. وقد بدأنا بأخذ بعض الدروس على مدرسة فى سن التقاعد، ثم وجدنا مدرسة اخرى جامعية افدنا من دروسها اكبر فائدة. والاسعار كانت معتدلة ما بين فرنكين الى ثلاثة فرنكات فى الساعة. وقرأنا اعلانا فى الصحف عن دروس محادثة سيرا على الاقدام، نشرته آنسة مثقفة، وجعلت قيمة



منظر عام لمدينة جنيف

الساعة فرنكا ونصف الفرنك. فذهبنا اليها فخرجت معنا بضعة ايام تحادثنا ونحادثها فيما نراه فى الطريق، وفيما يعن من الموضوعات.

وتقدمنا للالتحاق بالجامعة فقبلتنا فى كلية العلوم الاجتماعية باعتبار اننا كنا من طلاب العلم بجامع البحر بدمياط التابع للازهر الشريف، والأزهر عندهم يعتبر من اشهر الجامعات العالمية. وقد تم تسجيل اسمنا بسجل الطلاب الجامعيين يوم الخميس ١٩ يناير سنة ١٩١١ (١٨ المحرم سنه ١٣٢٩). واخذنا نحضر الدروس والمحاضرات المختلفة، وتوطدت صلاتنا بكثير من الاساتذة والطلبة. وكان من بين الاساتذة البارزين استاذ وقور، متقدم فى السن، انتخب مرة مديرا للجامعة، وعرف بدراساته الاسلامية، وحبه للمسلمين. وهو فرنسى الاصل، وله مؤلفات معروفة فى هذه الناحية، منها ترجمة القرآن المجيد. واسم هـذا العالم الفاضل الذى توفاه الله منذ سنين الاستاذ ادوار مونتيه. ونحن ننشر صورته اليوم تكريما له، وتحية لذكراه.



بقينا بالجامعة ثلاث سنين، درسنا فيها البرنامج المطلوب وغيره، ولكنا مع الاسف الشديد لم نتقدم لاى امتحان ولم نحصل على اية شهادة لاننا لم نستطع القيام بالالتزامات المالية. وكنا قد تزوجنا وانجبنا، ودهمتنا الحرب العالمية الاولى بخيلها ورجلها فقلت مواردنا لسفر اكثر تلاميذنا الى ديارهم، ولغلاء المعيشة.

ولكن الله ادركنا بعنايته لنحصل على القوت الضرورى على الاقل، فوجهنا وجهة الصحافة المحلية نترجم لها بعض الانباء، ونكتب بعض المقالات فى شؤون الشرق والاسلام باجر بدأ بالسطر ثم بالقطعة ثم بالشهر.

والجرائد التى كنا نكتب فيها فى جنيف هى: «تريبون دى جنيف» و «جورنال دى جنيف» و «لاسويس»، وهى اهم الصحف اليومية واوسعها انتشارا فى سويسرا الفرنسية. وكنا نكتب ايضا فى صحف شهيرة اخرى فى مقاطعات اخرى، واهمها «غازت دى لوزان» بمدينة لوزان. وكانت هذه الصحيفة الكبيرة تدفع ٣٠ فرنكا عن المقال. ومثلها «لاسويس». وكان «جورنال دى جنيف» يدفع ٤٠ فرنكا. اما «تريبون دى جنيف» فكانت فى اول الامر تدفع ٢٠ فرنكا فقط، وتدفع ٢٠ سنتيما عن كل سطر من الانباء. وكنا ننشر بها مقالا كل اسبوع غير الاخبار الكثيرة. ثم جعلت لنا راتبا شهريا قدره ٣٠٠ فرنك. وقد عملنا فى قلم التحرير بها من سنة ١٩١٤ الى سنة ١٩٢٤ اى الى مابعد انشاء «منبر الشرق» او «تريبون دوريان» بسنتين.

واذا كانت كل هذه الصحف العظيمة قد فتحت لنا صدرها ابان الحرب العظمى السالفة الذكر، فانها اخذت تنكمش شيئا فشيئا بعد ذلك حينما اشتعلت نار الثورة المصرية سنة ١٩١٩، وقمنا بواجب الدفاع عن الوطن المفدى ضد المحتلين الغاصبين.

وهذا مما دعانا الى تأسيس جريدتنا هذه لنقول فيها ما نشاء بكل حرية واستقلال، دفاعا عن حقوق الشرق الناهض، كما سنبينه فيما سيأتى.

ولكن يجب ألا ننسى على أى حال ما كان لجنيف الجميلة، ولصحافتها الكريمة من فضل مشكور علينا، وعلى قضايا جميع الشعوب المضطهدة التى ساعدتنا على النضال من اجلها، والجهاد فى سبيلها.

وجنيف جديرة بكل اعجاب واكبار لما حواه تاريخها المجيد من مجد وفخار. وقد سجلنا هذه العاطفة فى هذه الابيات التى قلناها فى ٥ يوليه سنة ١٩١٤ وارسلناها الى رئيس حكومة جنيف اذ ذاك المسيو هنرى فازى الذى اجابنا شاكرا، وكان ذلك بمناسبة الاحتفال بالعيد المئوى لانضمام جنيف الى ولايات سويسرا المتحدة:

يحق لامة هذى علاها بان ترقى الى هام الثريا
وان يسعى اليها بالتهانى وان تهدى الثناء وان تحيا
وان تزهى بمجدها وتبقى مدى الايام باسمة المحيا

حاشية — قرأنا فى جريدة « الفيحاء » الدمشقية الغراء بتاريخ الاحد ٢٤ اغسطس الماضى، تحت عنوان « حمص وحماة » ما يأتى نسجله شاكرين، وجل من لا يسهو:

« يوالى الاستاذ الجليل على الغاياتى فى جريدته الراقية « منبر الشرق » المصرية نشر ذكرياته عن فراره قبل اربعين سنه من مصر من ظلم المستعمرين الى الاستانة ومنها الى اوروبة.

وقد ورد فى احد هذه الفصول قول الاستاذ: «وممن قابلناهم من كبار العرب والشرقيين بدار السعادة المرحومون الشيخ سليمان البارونى، والسيد محمد رشيد رضا، والسيد عبد الحميد الزهراوى، وكان هذا الاخير مسافرا الى حماة ليخوض فيها معركة الانتخابات النيابية.»

ولا ريب فى ان الاستاذ الغاياتى يعلم ان الشهيد الزهراوى من اهالى حمص وانه كان مبعوثا عنها فى مجلس المبعوثان التركى، وقد اخطأ الاستاذ الغاياتى فى نسبته الى حماة انسياقا مع الحديث الذى كان يدور على الالسنة يومئذ: ان فلانا من بلاد حمص وحماة، او من كلس واعزاز، او من تادف والباب، وهو مايدور على الالسنة الى الآن فى مصر والعراق.

والظاهر ان الاستاذ الغاياتى كان يريد ان يقول ان الشهيد الزهراوى من بلاد حمص وحماة ونطق بحماة ونسى حمص، وانا شخصيا كحمصى قديم اسامحه على نسيانه، لان حمص وحماة بلد واحد، ولكن هل يسامحه الاخوان الذين اكتسبوا الجنسية الحمصية مجددا؟ »

« قناة السويس »

صدر العدد الثانى من صحيفة « قناة السويس » لصاحبها الدكتور مصطفى الحفناوى يوم ١٤ سبتمبر الحالى وهو يوم الذكرى السبعين لدخول جيش الاحتلال البريطانى عاصمة هذه البلاد. وقد نشر بهذه المناسبة مقالا بعنوان « الخديوى توفيق قاد جيش الاحتلال ».

وجريدة « قناة السويس » جريدة وطنية سياسية اسبوعية حرة تدعو بقوة الى تصفية شركة قناة السويس العالمية وانشاء ادارة مصرية للقناة، ووزارة خاصة لشؤونها، وهذه الوزارة هى التى ستنهض بتصفية الوضع الحالى واستلام القناة من الشركة فى الموعد المحدد، وهو يوم ١٧ نوفمبر سنة ١٩٦٨.

ونحن نرحب بمجهود الدكتور مصطفى الحفناوى فى سبيل خدمة مصر والدفاع عن حقها فى القناة، ونرجو لهذا الحق ان ينتصر، ولزميلتنا العزيزة ان تنمو وتزدهر.

ولا بد لليل ان ينجلى
ولا بد للقيد ان ينكسر

العالم فى اسبوع

مصر وامريكا :

وافقت الحكومة المصرية على مشروع النقطة الرابعة الامريكى، وصرح الرئيس السابق على ماهر انه يرحب بالفنيين الاجانب ورؤوس الأموال الاجنبية لتصنيع البلاد.

وبهذه المناسبة نسمع بعض الاوساط الامريكية تقول ان قبول مصر لمشروع « النقطة الرابعة » ليبشر بقبولها مشروع حلف الشرق الاوسط.

وانه لمن العجيب ان ايران اغلقت مكاتب النقطة الرابعة فى نفس اليوم الذى افتتحت مكاتب اخرى لها فى مصر. اما مشروع حلف الشرق الاوسط العسكرى فغنى عن التعريف، وان الشعب المصرى ليرفض رفضا باتا كل هذه المشاريع الاستعمارية.

المشكلة الفلسطينية :

تقدمت الدول الغربية قبل اسابيع بحل جديد لقضية فلسطين، وذلك باقامة سبع ولايات (كنتونات) تعين حدودها على اساس مشروع التقسيم الخاص بفلسطين.

وقد قام بعض المسئولين العرب (كما سمتهم بعض الصحف) فى القاهرة بتقديم مشروع معدل للمشروع المتقدم لتسوية القضية. ومما هو جدير بالذكر ان المشروعين يعوقان حل القضية الفلسطينية حلا عادلا، كما يقفان حائلا دون عودة اللاجئين جميعا.

والاكثر من ذلك ان كلا من المشروعين يعطى الاستعمار مراكز استراتيجية فى فلسطين، كما يساعد المشاريع الاستعمارية مثل « النقطة الرابعة »، و « البنك الدولى »، و « مشروع الانشاء والتعمير » على استغلال تلك المنطقة.

ان تنفيذ اى مشروع من هذين المشروعين سوف يعيد مأساة فلسطين من جديد مع فرق واحد وهو ان المستعمر هذه المرة مكون من الدول الغربية وعلى رأسها امريكا بدلا من بريطانيا.

مشكلة المانيا:

لا تزال مشكلة المانيا تحتل ابرز الاماكن من صحف العالم، ولا تزال روسيا تنتظر الرد النهائى من الدول الغربية (امريكا، وبريطانيا، وفرنسا) على المذكرة التى ارسلتها وضمنتها النقط الآتية:

١ - اعداد معاهدة الصلح مع المانيا.
٢ - تأليف حكومة لالمانيا الموحدة.
٣ - اجراء انتخاب عام وتأسيس لجنة مهمتها التأكد مما اذا كانت الاحوال ملائمة لاجراء هذا الانتخاب.
٤ - تحديد موعد لجلاء القوات المحتلة.

ومن المعروف ان روسيا رفضت اقتراح الدول الغربية القائل بان تتولى لجنة دولية محايدة النظر فى امكان اجراء انتخابات حرة عامة فى المانيا قبل الدخول فى مباحثات لتوحيد المانيا ووضع مشروع معاهدة الصلح.

وهكذا نجد ان الدول الاستعمارية تتهرب من الواقع، وتحاول اجراء انتخابات مزورة كى تضمن بقاءها فى المانيا، كما تعمل على تسليح المانيا من جديد.

الاسرى الشيوعيون :

عاد الشيوعيون الاسرى فى معسكر كوجى لترديد اناشيدهم الوطنية مما اثار ثائرة الامريكيين ودفعهم لانتهاك ابسط الحريات وارتكاب افظع الجرائم، وذلك باطلاق النار على الاسرى مما سبب قتل وجرح عدد كبير منهم.

وهذا يدلنا دلالة واضحة على حقيقة ما يردده الامريكيون من ان الاسرى الشيوعيين لا يريدون العودة الى بلادهم ويفضلون البقاء فى معسكر الاسر او الذهاب الى امريكا بلد الديموقراطيات !!!

ايزنهاور يحتل مكانة هتلر :

القى الجنرال ايزنهاور خطابا فى مؤتمر المحاربين القدامى فى نيويورك قال فيه ان امريكا لن يهدأ لها بال حتى تقضى على الطغيان الشيوعى.

وقد علقت جريدة « برافدا » لسان الحزب الشيوعى فى روسيا بقولها: ان ايزنهاور يرى ان روسيا هى العقبة التى تقف فى سبيل سيطرة الامريكيين على دول اوربا الشرقية وآسيا كما قالت ان خطاب ايزنهاور اشاع السخرية فى نفس الشعب السوفيتى لما تضمنه من تهديدات، فقد تعود الروس الضحك ممن يهددهم، وهم يضحكون الآن من ايزنهاور مثلما ضحكوا من هتلر.

الحرب الكورية :

صرح وارين اوستن، رئيس الوفد الامريكى فى الامم المتحدة، بان الحكومة الامريكية قد قررت مواصلة الحرب الكورية حتى النهاية. وقال انها قد عزمت على ان تمد اوربا بالقوات فى ظل ميثاق حلف الاطلنطى.

هذا فى الوقت الذى يقوم فيه امريكيون آخرون بتمثيل مسرحية هزلية امام الرأى العام تدعى (الهدنة الكورية) او (انهاء الحرب الكورية).

ومما هو جدير بالذكر ان المفرقعات التى استعملت فى الحرب الكورية قدرت بما استعمل فى الحرب العالمية الثانية.

فما رأى امريكا فيما لو بدأت بعض الشعوب الاخرى وخاصة الشرقية فى التحرر ؟؟

« ابن يعقوب »

مختارات من الصحف العربية

ازمات الشرق الاسلامى

نشرت جريدة « الشعب » المراكشية التى تصدر فى طنجة مقالا بعنوان « ازمات الشرق الاسلامى » وقد جاء فيه:

« ليست عيوننا وحدها هى التى تتطلع فى لهفة الى مايجرى فى اقطار اشقائنا واعزائنا العرب والمسلمين، فاعداء السلم واعداء الحرية كلهم يرقبون مايجرى فى تلك الاقطار الشقيقة. وان من اولئك الاعداء - اعداء السلم العالمى - من يريد ان يجعل من الشرق الاوسط مصدر الشرارة الاولى التى تشتعل بها نيران الحرب العالمية الثالثة، وان من اولئك الاعداء - اعداء الحرية - من يعلل نفسه بالقلاقل فى تلك الاقطار ليستعيد تدخله، ويتدخل الاستعمار فيعيد بمعوله حفر قبر جديد للحرية.

ولكن كل ماحدث الى اليوم فى مصر كان او فى الاردن او فى ايران لايحمل لنا الا الاطمئنان، ولاعداء السلم والحرية اليأس من تحقيق مابيتوا وتخيلوا. »

وقد جاء فى هذه الكلمة بعد ذلك:

« إن وحدة السلامة العربية هذه ستتبعها وحدة السلامة الاسلامية العربية، فوحدة الاقتصاد العربى الاسلامى، فوحدة السياسة الخارجية للكتلة العربية الاسلامية والاسيوية.

هذه الصورة هى التى يجزع لتحقيقها اعداء السلم واعداء الحرية، وهى التى تجعلهم يتربصون الدوائر بكل دولة عربية، وهى التى تجعلهم يعطون لكل حركة داخلية فى قطر من الاقطار العربية او الاسلامية صورة الانقلاب والفتنة والازمة.

حقا ان فى كل قطر اليوم شرقيا كان او غربيا ازمة، ولكن ازمات الشرق ليست ازمات عروش كما يقولون، وانما هى ازمات بلوغ، ازمات اندفاع الفتوة والشباب، وقبل ان تمر بالشعوب مرت بكل فرد فى مستهل شبابه، وهو يشق طريقه للمستقبل. »

الخوف مرضنا الاول

— قالت جريدة « النبأ » العراقية تحت عنوان « الخوف مرضنا الاول » كلمة جاء فيها:

« ان الخائف يمشى وعقله شارد. يأكل وامعاؤه متشنجة. يفكر واعصابه ثائرة، اى انه يعيش وكل القوى التى خلقت لتكون فى خدمته قد انقلبت حربا عليه وهو الفريسة الباردة بين ايديها، وهو فى هذه الحالة يفقد جوهره، ويخسر خير ما فيه: قوته على العمل النافع لمصلحة نفسه ومصلحة الآخرين. وهذا ما يهون قيمة الحياة عليه ويبخس من حق نفسه فى نظره. ومن هنا نستطيع ان نقول ان جهاد الانسان ينصرف الآن الى تحقيق غاية واحدة هى الأمن بعد نعمة الأمن.

ان السماء لم تغلق ابوابها فى وجه الانسان، ولكن الانسان هو الذى انخفض ببصره الى الارض فلفه الظلام حتى لم يعد قادرا على ان يتسامى بذاته على واقعها فانغمس فيما هو منغمس فيه، واندفع فى طريق لا يعرف الى اين سينتهى به. فهل لنا ان نفهم حقيقة الخوف، وان نؤمن الانسان منه ليعود قادرا على ان يأمل وان يرجو وان يتحرر من اليأس ؟

ليس ذلك بالعسير لو استطعنا. »

من شعر اقبال

ايها الشادى بقرآن كريم
وهو كالصخرة فى البيت مقيم
قم وابلغ نوره للعالمين
قم واسمعه البرايا اجمعين

الزعيم الوزانى

يتقدم الى مجلس الجامعة بمشروع جديد لعلاج قضية مراكش

تقدم الزعيم المراكشى الاستاذ محمد حسن الوزانى الامين العام لحزب الشورى والاستقلال بمراكش، الى مجلس الجامعة العربية بمشروع خطير لتحقيق استقلال مراكش، ضمنه الوسائل العملية التى يراها كفيلة بالسير بالقضية المراكشية نحو الحسم.

ولم يفت الزعيم المراكشى ان يؤكد لمجلس الجامعة ان العمدة فى الكفاح ضد المستعمر الغاصب انما هو الشعب المراكشى نفسه الذى قاوم وما يزال يقاوم طغيان الفرنسيين فى ايمان وصبر، وان المراكشيين لن يقولوا « اذهب انت وربك فقاتلا انا هاهنا قاعدون» بل انهم يضعون فى الميزان الاول كأساس لحل قضيتهم الكفاح بأيديهم وارواحهم.

وطالب الاستاذ الوزانى الجامعة العربية والكتلة الاسيوية ان تعترفا باستقلال مراكش، حتى يمكن ان يتلاءم ذلك مع مطالبتها باستقلالها والمثل العربى يقول: « بدلا من ان تدلنى سر امامى. »

وطالب ايضا باشراك مراكش فى الجامعة العربية ولو بواسطة ممثلين مراقبين الى ان يتسنى لها ان تقوم بالتزاماتها نحو الجامعة، وحينئذ تكون عضوا عاملا.

واشار الى ضرورة تغيير اساس عرض قضية مراكش وذلك بترشيحها لعضوية الامم المتحدة، خاصة وان هناك اسانيد قانونية تدعم ذلك دوليا، ومن المنتظر ان يدرس مجلس الجامعة هذا المشروع.

فى الغربال

لو غربل الناس كيما يعدموا سقطا لما تحصل شئ فى الغرابيل
"المعرى"

اخلاقنا :

قد يكون هذا العنوان غريبا، والحقيقة انه من الغرابة بمكان، لان اخلاقنا لا بد ان تكون ذات موضوع فى هـذا الوقت، وانا اعتبر ان البلاد وهى تجتاز مرحلة انتقال عظيمة فى تاريخها السياسى والاجتماعى والاقتصادى، ان لم تكن على خلق كريم، وتنطوى نفسها على انبل الاحاسيس، فان الصورة الجميلة التى رسمتها حركة الجيش تحتاج الى صيانة بعض الوقت، وهذا كان لا بد ان يتوفر لاغراض أخرى جليلة.

واخلاقنا التى تربت فى احضان الزمن الذى سيطر عليه الاجنبى، وساده المستعمر، ليست هى الاخلاق الواجب توفرها فى العهد الجديد. وانا شخصيا متفائل من هـذه الناحية، إلا أنى ارى ان الوسائل الدنيئة التى يلجأ اليها الحاقدون والحاسدون والموتورون، قد فاحت رائحة نتنها، وطفح وسخ ما فى قاعها، ولا شئ ترمى اليه إلا ارضاء نزعة الشر والاثم.

هذه الشكايات :

وعند الناس اصحاب الحقوق شكايات عادلة، وتقابلها عند ذوى الميول الشريرة والموتورين شكايات مغرضة وهذه الاخيرة هى بيت القصيد فى هذه الكلمة.

فاذا وجب على اصحاب الحقوق ان يقدموا شكاياتهم، فانه لا يجوز لمن ليس لهم حقوق ان يقدموا شكايات لاشئ من ورائها إلا اضاعة الوقت فى بحثها والتحقق من صحتها، وهذا عمل يجب معاقبة فاعله.

والذى نريده من اولى الامر ان يوقفوا الشائعات التى يبثها المغرضون فى هذا المعنى وان لا يفتحوا صدورهم للذين يلبسون مسوح التقوى ويريدون الاضرار بالناس، لمعنى الاضرار وحده.

وهذه الحركة :

وهذه الحركة المباركة التى قام بها الجيش لتحقيق العدل الاجتماعى، يجب ان تسير فى هذا الاتجاه ولا تتحول عنه مهما صادفها من شكايات او كتب سوداء، وان تحال كل هذه الامور الى القضاء ليقول كلمة فى المسئ ان ظهر ان هناك اساءة.

ان الناس لم تتعود الجد طوال مدة حكم الاجنبى، ولذلك فانه اصبح من السهل ان يقابل شخص آخر ويهدده برفع امره الى من بيدهم الامر، ويكون هذا محل تندر او مداعبة، وهذا ما يجب منعه، بل يجب القضاء على هذه الروح، لان الاصلاح لا يحتمل المداعبة، والعمل الجدى يتنافى مع الهزل، ونحن شعب الف ان يخلط بين الجد والهزل، ولذلك وصلت بنا الحال الى اننا لم نستطع ان نفرق بينهما، وقد تحكم فينا الهزل ردحا من الزمن وليس فينا من تنبه الى ذلك، حتى صاح الجيش صيحته ففهم الناس كيف كانوا يحكمون !!

هذا المعنى:

وهذا المعنى الذى نكتب فيه له اهمية، واهميته ان يثق الناس فى عدالة الحكم، فان العدل وحده لا يكفى، ولكن ثقة الناس فى العدل هو المهم، وعليه فان العدل الجديد يخلو من الاعتراف بالشبهات، وانه على كل مواطن ان يفهم ان لا ضرر يصيبه بمجرد الشبهة، وانه عليه ان يثق بان سلطة العدل وحدها هى التى تقرر حالة كل مواطن، واذا كان هذا بالنسبة للمواطن العادى، كانت هذه الثقة الزم للموظف الذى يؤدى عمله فى الحدود المرسومة له، وأنه لا خوف عليه من شكاية مغرض، او دسيسة لصاحب منفعة.

روح العهد :

ونحن لا نريد ان يفهم الشعب بأن هذه الحركة آلية تقصد توزيع العدل فحسب، بل نريد ان تتمكن روح الحركة فى القلوب والنفوس، فتحس بأن لهذه الحركة اشعاعا يتغلغل الى القلوب فيملؤها الفرح، لا للغنم، ولكن للمعنى الجليل الذى قامت من اجله.

فلسفة الحكم:

وفلسفة الحكم صدى لما يتجاوب فى نفوس المحكومين، أى ان قلوب المحكومين هى التى تمكن الحاكمين من تنفيذ برنامجهم وتشجيعهم على مواصلة الكد فى صالح المحكومين، وهذا ما قصدنا اليه من المعنى الذى تقدم.

تطور الاصلاح :

ويجب ان يتطور الاصلاح الى التفكير فى تغيير ملابس الشعب خصوصا الفلاحين، لان رفع مستوى المعيشة والقضاء على الامراض والجهل وكل ماهو قبيح، لابد أن يسبق التفكير فى تغيير الملابس او الزى او غطاء الرأس، حتى لا يكون المصرى مسخا فى هلاهيل لا يعرف كيف ومتى يلبسها او يخلعها.

وهذه اللجنة التى سبقت كل اللجان فى مسألة الطربوش والازياء، يجب ان يكون رأيها آخر مايؤخذ به عندما يحس كل مواطن بنعمة الرخاء وبنعمة الصحة والعلم، عندئذ يأتى دور الملابس وهو ابسط الاشياء؛ وقد تتغير وجهات النظر حينذاك او قد يحدث فى تغيير ازياء العالم مايجعلنا نجاريهم فلا نخرج من تغيير الى تغيير، ونكون كالذيل فى كل شئ.

وتحديد المرتب :

وقد صدر القانون الحالى بتحديد الملكية؛ فاصبح هناك تقارب بين اصحاب الاطيان واصبح الفارق بين الفلاح الذى يملك الخمسة افدنة والخمسين فدانا فرقا هينا، وهنا يجب ان نفكر فى موضوع المرتبات ونسأل أليس من الواجب ان يصدر قانون آخر لتحديدها حتى لا يكون ثمة فارق بين موظف يتقاضى عشرة جنيهات، وآخر يتقاضى مائة جنيه بينما يقوم الموظف الصغير باضعاف عمل الموظف الكبير.

اقول ان مثل هذا القانون يجب ان يصدر ليكون الحد الادنى لمرتب الموظف عشرين جنيها، والحد الاعلى ستين جنيها مثلا.

ان تحديد المرتب ضرورى جدا مثل تحديد الملكية.، وكلاهما متمم للآخر

وبعـد :

فلا مجال اليوم للروحانيات، وبعد استئذان صديقى الشيخ على الغاياتى، فانى سأرجئ الكتابة فى هذا الموضوع الى حين.

« انسان »

« الصباح »

استقبلت مجلة « الصباح » الغراء عامها الواحد والثلاثين. وستصدر من الآن فصاعدا فى ٣٢ صفحة، وتباع بعشرين مليما فقط.

فندعو لها ولحضرة الزميل الفاضل صاحبها بدوام التوفيق والنجاح.

من واشنطن الى القائد العام

والى وزير الخارجية

كان الاستاذ محمد على ناصف، الملحق الصحفى المظلوم فى واشنطن، اول من رحب بالعهد الجديد، وايده ومجده فى صحف امريكا. وقـد جاءنا منه بتاريخ ٨ سبتمبر سنة ١٩٥٢ انه بعث ببرقية مطولة الى القائد العام محمد نجيب هذه ترجمتها:

« تهنئاتنا للخطوة العظيمة التى اتخذتموها، بالقبض على بعض الساسة والملاك المتعفنين. نرجو خطوة قريبة لتنظيف سفاراتنا فى الخارج التى تتألف غالبا من رجال على نقيض من مبادئكم، غايتهم الاولى الحصول على الاموال المصرية باية عملة اجنبية وقضاء وقتهم فى المجون واللهو.

منذ تسعة اشهر وانا اناضل مع السفارة هنا لانى كشفت وقاومت فسادا وعدم امانة، وقد طلبت عبثا من كل سلطة مصرية مسئولة تحقيق ذلك او اعطائى فرصة للادلاء بما عندى، ولكنهم بدلا من ذلك حاولوا تجويع اطفالى بحبس مرتبى ودخلى الوحيد. ارجو ان تتيح لى فرصة لاثبات ذلك بالبرهان المادى لشخص تولونه ثقتكم هنا. »

***

وفى نفس اليوم بعث بالخطاب التالى الى السفارة المصرية هناك طالبا احالته الى وزير الخارجية بالقاهرة وفيما يلى نصه:

« حضرة صاحب المعالى وزير الخارجية المصرية:

اهنئ معاليكم بتقلدكم منصبكم الجديد الذى ارجو ان يرفع من مستوى هذه الوزارة، وبعد فانى اتشرف بان ارفق مع هذا صورة من البرقية التى بعثتها اليوم لقائد مصر ومحررها لعلكم ترون فيها شيئا يثير اهتمامكم.

وقد حرصت على ان ابعث هـذا الخطاب الى معاليكم عن طريق سفارتنا الموقرة لسببين:

اولا : رغبتى فى ان انفى بصورة قاطعة الفرية التى اذاعها بعض المغرضين عنى والتى ساعرضها قريبا ان شاء الله امام قضاء مصر للفصل فيها ولمحاسبة المسئولين عنها، وهى انى تنكرت لجنسيتى المصرية وطلبت الجنسية الامريكية.

وتعلم السفارة كما اخبرتها فى خطاب بتاريخ ١٩ فبراير الماضى ان الطلب الوحيد الذى قدمته لاية جهة امريكية كان خاصا بطلب ترخيص للعمل بعد ان قطع مرتبى من السفارة، ومع تعذر سفر زوجتى الا بعد الوضع كما قرر طبيبها الخاص، وكما ايد هذا القرار القومسيون الطبى الذى اختارته السفارة نفسها.

وقد طلبت من السفارة فى خطابى المشار اليه احاطة الوزارة علما بنص هذا الطلب.

ثانيا : رغبتى فى ان انفى فرية اخرى علمت بها بعد محادثة تليفونية امس مع صهرى الاستاذ على الغاياتى، فقد ذكر لى ان سعادة عبد الرحمن حقى وكيل الخارجية اخبره انى اشتغل وان لى مورد رزق آخر. وانى اقرر انى لم التحق باى عمل منذ تركى السفارة، لان الجهات الامريكية لم تجبنى الى الترخيص الذى طلبته، والذى بدونه لا يسمح لاجنبى بالعمل.

وتستطيع السفارة ان تتحقق من ذلك. وتحت يدى وثائق رسمية من الحكومة الامريكية تؤيد نفيى لهاتين الفريتين المغرضتين.

ولعل الاكذوبة التى تذاع فى مصر عن اشتغالى تكملها اكذوبة اخرى تذاع فى الاوساط الامريكية هنا، وهى انى اتقاضى مرتبى من السفارة كاملا.. والغرض واضح من الاكذوبتين، وهو تجنب سخط الرأى العام هنا وهناك لترك اسرة من ستة افراد لمدة تسعة اشهر بدون مورد رزق، تشفيا من نزاهتى ووطنيتى اللتين لقيتا أقسى امتحان ولا تزالان بخير والحمد لله.

وستعرف معاليكم قريبا، ويعرف المصريون، مدى قسوة هذا الامتحان، ومن الذى باء فيه بالفشل والخزى. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. »

***

« منبر الشرق » - يظهر انه حدث التباس فى المحادثة التليفونية التى دارت بيننا وبين الابن العزيز صاحب هذا الخطاب، فان السيد عبدالرحمن حقى، وكيل الخارجية المصرية، لم يقل لنا ان الاستاذ محمد على ناصف يشتغل فى امريكا، وانما هذه شائعة من الشائعات التى سمعناها من اناس غير رسميين. وهى على كل حال اكذوبة او فرية يجب نفيها. والحكومة تحسن صنعا بانصاف هذا الشاب واسعاف اسرته بلا ابطاء، فان اسم مصر فى الخارج يجب ان يصان من الظلم والعبث، كما يجب التحقيق الدقيق مع من كل تسبب فى ذلك من رجال العهد البائد فى السفارة المصرية بواشنطن.

ذكرى طبيب عظيم

المرحوم الدكتور عبد الرءوف حسن

فى يوم السبت الماضى، احتفلت أسرة المرحوم الدكتور عبد الرءوف حسن طبيب الامراض الصدرية العالمى المعروف، ومدير مصحة عين شمس سابقا، بذكرى مرور العام الاول لوفاته.

والدكتور عبد الرءوف غنى عن التعريف. امضى حياة تفيض بالنبل والتضحية وانكار الذات. وقضى منها قرابة ربع قرن فى خدمة المصدورين من بنى وطنه. وظل يعمل فى مصحة فؤاد بحلوان عشرين سنة دون ان يجذبه بريق المناصب والمراكز، بل اتخذ - على حد تعبيره - البحث العلمى هوايته لا يتطلع من ورائه الى مثوبة او جزاء، بل لعله قد استوفى اكثر مما يطيقه الانسان من عنت وعناء.

لقد انفق الدكتور عبد الرءوف مرتبه الحكومى عن ثلاث سنوات، أى ما يقرب من الف وثمانمائة جنيه، فى اعداد بحثه القيم الخاص بعلاج الكهوف الرئوية بالتفريغ، ذلك البحث المصرى الاصيل، الذى اقرت احدى الهيئات الطبية العالمية الشهيرة فى سويسرا بانه يستحق ان تعقد له جلسة علمية خاصة تضم اساطين الاختصاص، والذى حاز اعجاب وتقدير الطبيب العالمى المشهور الدكتور ماكدوجال رئيس قسم مكافحة الدرن فى الهيئة الصحية العالمية.

وكان الدكتور عبد الرءوف مؤلفا فذا، وشاعرا رقيق الحس، فياض العاطفة. استمع اليه وهو يقول فى قصيدته « اليها » التى صدر بها مؤلفه (مصحة فؤاد الاول بحلوان ذكريات عشرين عاما):

عودى الى ماضى عهودك وارجعى
يا من قرارك فى حنايا اضلعى
روحى فداك، وما ملكت وديعة
عندى، خذى منى الوديعة اودعى

رحم الله الطبيب العظيم النبيل

عزت المنشاوى

على الهامش

عاش الملاك والاقطاعيون سنين طويلة، بل اجيالا متتابعة، وهم فى دائرة املاكهم وضياعهم ملوك غير متوجين، يمتصون دماء الفلاحين، ويستنزفون اموالهم، ويعيشون عالة على ما تنتجه سواعدهم... وهم فوق ذلك لا يعرفون العدالة فى حكمهم، ولا يتوخون الحق فى تصرفاتهم، وكأنما منيت البلاد بثلاثة الوان من الاستعمار، يرزح تحت ثقلها وظلمها الفلاح الفقير، اما اللون الأول فهو استعمار الطغاة من الامراء، والثانى استعمار الملاك من الاقطاعيين، والثالث استعمار الانجليز الذى يناصر الاستعمارين الأول والثانى.

لقد كانوا يفرضون على الفلاح فى العهد البائد ان يوقع لهم على بياض، وهذا نوع من الظلم والنصب والاحتيال قام به الملاك جميعا فى العهود الماضية، سواء كان المالك ملكا او وزيرا او شيخا او نائبا او رجلا من الاعيان... وكان الناس جميعا يعلمون هذا الاحتيال، ويعلمون مـدى الظلم الفادح الذى يقع على المستضعفين من المزارعين الفقراء، ولكن يد القانون لم تكن تستطيع الوصول الى هؤلاء النصابين، لأن معظمهم من الكبراء:

« وكذلك جعلنا فى كل قرية اكابر مجرميها ليمكروا فيهـا. » وقد ورث الفلاح المصرى الصغير الذل منذ اجيال، ولقد احسن العهد الجديد كل الاحسان حين اخذ بيده، وضرب على استغلال الملاك له بيد من حديد... ولكن بعض الملاك الذين نبتت لحومهم من حرام، والذين جهلوا عـدل الله ورسوله، والذين لم تزدهم آيات الله وبراهينه، وتصرفات القدر أخيرا، إلا جهالة وظلما... هؤلاء الذين انحصر تفكيرهم فى أكل السحت والحرام، اخذوا يفكرون تفكيرا جهنميا لاستنزاف اموال الضعفاء، فهدى البعض تفكيره الأخرق الى ان يفرض على المستأجر كتابة كمبيالة بمثل المبلغ الذى يفرضه القانون ايجارا لارضه... هذا ما يحاوله الآن بعض الملاك كما اتصل بنا من بعض المزارعين فى قرى مركز ايتاى البارود، وهو لون من اكل اموال الناس بالباطل يجب ان تصل اليه يد القانون... ونحن ندعو الفلاحين الى رفع شكاياتهم الى القائد العام فقد دالت دولة العبث والظلم والمجون وآن للفقير ان يعيش ويتنفس.

عبد العزيز الزهيرى

مذكرة

من الاتحاد العام للهيئات الاسلامية إلى حضرات السادة أعضاء مجلس الجامعة العربية ورؤساء وزراء الدول العربية والاسلامية وولاة الأمور فيها بشأن قضية فلسطين وواجب المسلمين نحوها.

حضرة السيد المحترم.

الاتحاد العام للهيئات الاسلامية بوادى النيل يحييكم بتحية الاسلام ويهيب بكم بمناسبة انعقاد مجلس الجامعة بالقاهرة فى دورته الحالية، ان تهتموا بالعمل على حل قضية فلسطين حلا نهائيا يحفظ للعرب حقوقهم ويعوضهم عن خسائرهم وذلك بما يأتى:

أولا - مطالبة حكومة المانيا الغربية بالتوقف عن دفع التعويضات التى تقرر صرفها الى اسرائيل، على ان تحجز حتى يستوفى العرب حقوقهم ويعوضوا عما فقدوه من ارواح واموال.

ثانيا - قيام جامعة الدول العربية برفع دعوى امام محكمة العدل الدولية لاستيفاء حقوق العرب فى هذه التعويضات.

ثالثا - العمل على المحافظة على القدس والمقدسات الاسلامية بفلسطين من محاولات اليهود للاستيلاء عليها، وذلك بمطالبة الحكومات العربية والاسلامية بارسال قوات حربية تحت قيادة موحدة لهذا الغرض.

رابعاً - البت فى مشكلة اللاجئين بتمكينهم فى العودة الى بلادهم وتوفير الحماية اللازمة لاموالهم وارواحهم واعراضهم.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام.

الأمين العام
لواء سليمان عبد الواحد سبل

احد ابطال الانقلاب اليمنى

يتحدث الى « المنبر »

من بين ضيوف مصر الآن السيد محمد محمود الزبيرى احد قادة الانقلاب اليمنى الذى هدمه الملك السابق فاروق، وتآمرت عليه الدول العربية بعدان كان التجربة الاولى للاصلاح فى البلاد العربية.

وسننشر له فى الاسبوع القادم حديثا ضافيا.

هل تعرض قضية الجزائر على الامم المتحدة

قابل سيادة الشاذلى مكى، ومحمد خضر، وسعيد، اعضاء مكتب الجزائر فى الشرق العربى، السيد فراج طايع وزير الخارجية المصرية وشرحوا له قضية الجزائر وتطوراتها وما يقوم به الفرنسيون من اعمال... كما اوضحوا طبيعة قضية بلادهم وصلاحيتها للعرض امام الامم المتحدة اسوة بقضايا الشمال الافريقى، خاصة وان الطرف الآخر واحد وهو فرنسا المستعمرة.. وقد استمع الوزير الى ذلك وابدى اهتمامه بدراسة هذه القضية العربية الهامة.

حول انباء ليبيا

نشرت جريدة «برقة الجديدة» كلمة تحت عنوان: «المراسل المختفى» تنكر فيها ما نشره مراسلنا بشأن مراقبة الجرائد والحد من حرية الصحافة فى ليبيا واتصال الرقابة او المطبوعات بالمفوضيات السياسية للضغط عليها بتكذيب الاخبار.

وجريدة برقة الجديدة يصدرها مكتب المطبوعات بحكومة برقة، فهى جريدة رسمية او شبه رسمية، ودفاعها عن حرية الصحافة فى ليبيا دفاع يمثل وجهة نظرها ولا يحملنا على تصديقها، والرأى الاول والأخير فيما نشره مراسلنا هو لصحافة ليبيا الحرة التى لا تتقيد بقيد حكومى.

بعثة الشبان المسلمين

فى الشرق الأوسط

ارفد المركز العام لجمعيات الشبان المسلمين فى الشهر الماضى بعثة اسلامية ثقافية قوامها ثلاثون عضوا من اعضائها برياسة الدكتور يحيى الدرديرى، وكان واعظ البعثة فضيلة الاستاذ احمد الشرباصى الرائد الدينى لجمعيات الشبان المسلمين. وقد بدأت رحلتها يوم ٢٧ يوليه وختمتها يوم ٢٧ اغسطس سنة ١٩٥٢.

بدأت البعثة رحلتها بركوب الباخرة التركية « اسكندرونة »، ثم قضت فى اليونان يوما كانت خلاله فى ضيافة الكشافة اليونانية، وزارت المتاحف والآثار، ثم ركبت بعد ذلك الى ازمير وهى اول الموانى التركية، وهناك القى فضيلة الرائد الاستاذ الشرباصى بعض الدروس الدينية فى بعض المساجد، ثم توجهت الى اسطنبول فقضت فيها خمسة ايام زارت خلالها المساجد والقصور والمتاحف والآثار: وكانت خير دعاية لمصر والعروبة والاسلام، وقد اقام سفير مصر هناك حفلة شاى لها، خطب فيها الأستاذ الرائد عن نهضة مصر وصلاتها القديمة والحديثة بتركيا، ورد عليه السفير بكلمة، وقد نشرت الصحف التركية صورا واحاديث وكلمات عن البعثة.

ثم سافرت البعثة الى « انقرة » وهناك قضت ثلاثة أيام، وخطب فضيلة الأستاذ الرائد خطبا فى وزارة المعارف، وفى الجامعة، وامام شيخ الاسلام التركى، وعلى قبر اتاتورك، واهدى الدكتور الدرديرى رئيس البعثة مجموعات من كتبه الى الهيئات والمكتبات وكبار الشخصيات، وكذلك فعل الأستاذ الشرباصى رائد البعثة فى كتبه، والقى الرائد والدكتور دياب والاستاذ محمد التهامى كلمات من محطة الاذاعة التركية باللغة العربية.

ثم سافرت البعثة إلى حلب السورية، والقى الرائد كلمات فى دار البلدية، ومقر قيادة الجيش، وكلية الشريعة الاسلامية، وفندق بارون، كما القى الاستاذ سامى الكيالى كلمة، والاستاذ التهامى قصيدة، وتحدث الاستاذ الشرباصى فى حفلة العشاء التى اقامها رئيس البلدية عن عدم تعارض فكرة الجامعة العربية مع الجامعة الاسلامية، كما تحدث عن شخصية سليمان الحلبى وعن مفاخر حلب التاريخية وعن قلعتها الشهيرة.

ثم توجهت البعثة الى حمص، وهناك خطب الرائد الدينى للشبان خطبة الجمعة وصلى بجموع الناس فى مسجد خالد بن الوليد، وواصلوا رحلتهم الى دمشق حيث تعرفوا الى كثير من رجالاتها واخذت لهم عدة صور تذكارية، وزاروا المسجد الأموى وسوق الحميدية الشهيرة، وقبر صلاح الدين وغير ذلك.

ثم سافرت البعثة الى لبنان واقامت اكثر من اسبوع طافت خلاله بأغلب بلاد لبنان الجميلة، وخطب فضيلة الاستاذ الرائد خطبة الجمعة وصلى بالناس فى مسجد الامام الأوزاعى ببيروت، والقى كلمات مختلفة على قبور رياض الصلح رئيس وزراء لبنان السابق، والشيخ توفيق خالد مفتى لبنان السابق، وسعد الدين شاتيلا رئيس الشبان المسلمين السابق بلبنان، وكذلك القى محاضرة موضوعها « توثيق الروابط بين البلاد العربية » وقد حضرها ابناء البلاد العربية المختلفة، كما نشرت صحف لبنان ملخصات لهذه الكلمات ولتلك المحاضرة. ثم عادت البعثة إلى القاهرة يوم الثلاثاء ٢٧ أغسطس الماضى، وهى تحمل اعطر الذكريات لهذه الرحلة الميمونة.

مصيف رأس البر

نحن فى الاسبوع الاول من شهر سبتمبر، وهو الشهر الاخير من موسم الاصطياف فى رأس البر، ثمن واجبى ان اتحدث قليلا عن هذا المصيف وقد اخترته مصطافى الذى اصيب فيه حظا من راحة الجسم وفراغ البال. إن هذا المصيف المشرق الجميل يتنازعه عاملان من عوامل الخير والشر. اما عامل الخير فهو هذا الرزق المقسوم الذى يصيب رواده من تجار ومقاولين وباعة وعمال. واما عامل الشر فهو هذا التهتك الذى تفاقم ضرره واستفحل خطره رغم وعظ الواعظين وارشاد المرشدين، وكنا نود لو عاد للمصيف احتشامه ورعايته للآداب، ولكن هيهات!

ونحن نعود فنكرر ما قلناه فى السنوات الماضية من أن هذا الشر لا ينفع فى قمعه والقضاء عليه وازع الدين بل وازع القانون، واعتقادنا ان حضرة محافظ دمياط بما اجتمع له من دين وخلق، لا يرضى عن هذا الانحلال الخلقى، وانه ولا شك عامل على تطهير المصيف من كل فساد.

اما الاسباب التى من اجلها هبط عدد المصطافين فى هذا العام فقد عرفت من بينها تغالى المقاولين فى اجور العشش، ثم ما يقض مضاجع المصطافين من اسراب الذباب والبعوض، والمصطافون لا يطيقون ارهاقا على ارهاق، ولا يصبرون على اذى الذباب والبعوض.

ولعل السبب — كما علمت — فى اهمال نظافة المصيف راجع الى ان شؤون النظافة يتولى الأشراف عليها مهندس واحد، وهو ما نوجه اليه نظر المسؤولين فى شىء كثير من الدهش.

ومن عجب ان فرع جمعية التعاون المنزلى يبيع للمصطافين بأسعار مرتفعة، ولا يحترم التسعير الجبرى، ولا ندرى كيف رضيت عن ذلك ادارة المصيف.

وثمة مضايقة للمصطافين، هى هذه الدراجات التى تروح وتغدو براكبيها من الشباب والاوانس دون وازع من حياء او زاجر من قانون.

ثم هذه الزوارق البخارية (اللنشات) التى تتقاضى عن الراكب ٥٥ مليما من دمياط الى رأس البر، وعن الحقيبة ٢٥ مليما، بينما كانت الاجرة فى العام الماضى ٥٠ مليما، وكان الظن ان تخفض اصحاب هذه الزوارق الاجر فى هذا العام لا أن يزيدوه، كذلك كان عليهم ألا يتقاضوا شيئا عن الحقائب كما هو الشأن فى القطارات والسيارات.

ويطيب لى بعد ذلك أن اتحدث حديث الاعجاب بالاعمال البارزة والمنشآت العظيمة فى هذا المصيف، فأشيد قبل كل شىء بفندق (الهوم) ذلك الفندق المثالى الذى يلتقى عنده الجمال والفن والذوق، ومن الانصاف لفندق (الفنار) الذى يتميز بكافورته ذات الظل الظليل أن انوه عن نجاحه بفضل نشاط واستقامة اصحابه. وكلمة اخيرة عن فندق (الهلال) ذلك الفندق المتواضع الذى اختاره لمقامى كل صيف، فهو بسمعته الحسنة اصبح مثابة الاسر الكريمة.

ولقد رأيت فى المصيف كثيرين من اصدقائنا الدمياطيين الذين تعتز بهم الوظيفة ويباهى الخلق، ومن مفاخر دمياط الدكتور محمود يوسف البسيونى، الذى حصل على أعلى الشهادات من كليات امريكا، وهو يشغل الآن وظيفة مدرس بالمعهد العالى للتربية بالقاهرة.

ويقوم حضرة الاخ محمد نصار الذى عرف بنشاطه فى محيط الاخوان المسلمين قياما محمود الأثر على رعاية الاخوان الذين يفدون على المصيف زرافات ووحدانا من شتى بلاد القطر.

هذا هو حديثى اليوم عن مصيف رأس البر: ولعلى اعاود الحديث مرة اخرى فى اعقاب المصيف ان شاء الله.

رأس البر — محمد كامل جبر

فى جبل الطور

تيار الايمان الكهربائى

قدمنا اشارة موجزة فى مقالنا السابق عن فتوة فتوات بولاق والسبتية، الرجل الذى فرح الله بتوبته وقبله جنديا فى صفوف دعوته (ابراهيم كروم..) فكيف دخل هذا الباب، وأية قوة جذبته من صفوف الجبابرة الى.... رهبان الليل..؟ وروحانية القرآن..؟

قال الراوى (١): كان هذا الفتوة كل مؤهلاته جسد كجسد الحصان، وعضلات يصفها هو فيقول: إنها من حديد، وعصا يفرق بها المجتمعات التى لا تعجبه، ورأس ينطح بها احيانا!

النفس.. وهواها:

كان الرجل يقيم قريبا من احدى دور الاخوان، فى بداية امرهم، وكان قلما سمع هذا الاسم، ولكنه رأى البعض يقيمون مكبرا للصوت بالقرب من داره، وفى المساء راحوا يخطبون ويعظون، ويقول هو عن ذلك انهم راحوا يضجون ويصخبون.

وجاء فى الليل متعبا بعد معركة، خرج منها منتصرا بالطبع، وكان يريد ان ينام. ولكن الاصوات تنفذ اليه، لا يتبين لها معنى، ولا يحس منها شيئا، فأحس من ذلك ما اغضبه.

واذا غضب غضب معه فى الحى عشرون فتوة. لا يسألونه لماذا غضب، وانما يحملون العصى، ويحطمون المقاعد، ويهدمون السرادق، وهذه هى لغة العضلات. وقرر من وقته ان يفعل ذلك.

رجل من فولاذ:

قال الرجل الفولاذى ... وهو اللقب الذى حصل عليه بذراعه، وهبطت من دارى مسرعا، وانا افور من الغضب: كأننى خزان قاطرة تشتعل فى باطنها النار وهو يوشك ان ينفجر، واعترضتنى زوجتى تسألنى الى اين؟ فطرحتها أرضا بضربة قاسية، هذا هو جواب اسئلتها عندى.

وفى هذه الساعة لو اعترض طريقى حائط لهدمته، وكنت من الغضب مستعدا لارتكاب أية جريمة.

واقتربت من السرادق، ورأيت الزحام شديدا، فذهبت ادفع الناس بكل غيظى وقوتى، ولكن الناس لا يتحركون، كانوا اجسادا وكتلا من اللحم البشرى، قد رصت صفوفا. ورحت ادفع بكل قوة، اريد ان افتح لى طريقا، لأقف امام الخطيب، وانتزع منه مكبر الصوت، واتحدى من اريد، ولكن القوم كأنهم فى حشر، وكأن على رؤوسهم الطير، لا يحسون اثر ضرباتى، ولا ينظرون الى كأنهم قد سحروا، احساسهم متصل هناك فى سلك واحد، معلقة ابصارهم بالرجل الذى يخطب.

نحو النور:

ووجدت نفسى مستندا الى جدار منزل، ولست ادرى لماذا وقفت؟ ربما لأننى كنت اريد ان انتظر فرصة مناسبة للسير الى الداخل لتنفيذ ماجئت من اجله.

ولكن الوقت يمر، ونسيت نفسى، ومرت ساعة، ساعتان، ثلاث ساعات، ولم اتحرك من مكانى، لقد سمرت فى مكانى انا الآخر، الكلام الحلو الهادى، مشحون بمعان عجيبة يفهمها كل انسان، الفيلسوف يجد فيها فلسفة، والعالم يجد فيها علما، وصاحب العضلات الفولاذية يجد فيها ايضا اشياء تسعده وتسره. ونشط عقلى، وراح لاول مرة فى تاريخ وجوده معى، اعنى العقل، يخاطبنى مخاطبة الند للند، ولم يكن من قبل يجرؤ على ذلك، بل لم اكن اعلم من قبل اننى احمل فى رأسى شيئا اسمه العقل، وتخاذلت عضلاتى: وانكمش الفولاذ الذى فيها. ولوان قطة دعتنى فى مكانى حينئذ لاندفعت، لاننى لم اعد أشعر بنفسى.

***

وبزغت تباشير الفجر، وتحركت الجموع الى الشيخ البنا تعانقه وتصافحه، وتحركت معهم، وفعلت كما فعلوا، وهنا حدث ما لم يكن لى فى حسبان، رأيت الرجل يعلق عينيه بشخصى، شخصى الضعيف، ويمسك بيدى، ويستبقى يدى فى يمينه.

عجبا!! عجبا لهذا الرجل كأنه يدرك بالهام الله أننى فى حاجة إلى دعوته، واجلسنى كعادته الى جانبه، واقبل على بكليته فصرت له من ذلك الوقت أخا، ووجدت لى عشرات الألوف أو ربما مئات الألوف من الاخوة كأنهم اشقاء.

قال الرجل:

قضيت حياتى الماضية، وما اطولها فى الضرب والعراك، وكنت اشعر بنشوة حين اعود الى دارى منتصرا فى عالم العضلات. وكنت ازهو بذلك على اقرانى وامثالى، أما الآن فانى أقف امام أى طالب علم نحيف ضئيل الجسم، التقط من فيه الدرر التى علمه اياها حسن البنا، واشعر مع قوة جسدى بخزى وضآلة لأننى احمل فى رأسى عقلا من درجة حجر. اننى اريد ان اتعلم، اريد أن اصبح انسانا. لقد فتح لى حسن البنا الطريق الى حقيقة النفس حقيقة الايمان.

وهكذا اصبح صاحب العضلات صاحب دعوة، واوتى على بسطة جسمه، بسطة فى النفس، انه يريد ان يكفر عن ماضيه بالتسامح والعفو حتى لو اهانه طفل لتقبل الاهانة راضيا مبتسما، وهو يقبل يده ظاهرا وباطنا ويردد: الحمد لله. واصبح لسان حاله يهتف ويناجى ربه ويقول:

ان جل ذنبى عن الغفران لى امل
فى الله يجعلنى فى خير معتصم
يانفس لاتقنطى من زلة عظمت
ان الكبائر فى الغفران كاللمم
لعل رحمة ربى حين يقسمها
تأتى على حسب العصيان فى القسم

(يتبع)

قاقوس كفر الحوت — حلمى الحوت

(١) من كتاب الفكرة والرجل للاستاذ لبيب البوهى.

مسابقة صحفية ازهرية

اعلنت إدارة كلية اللغة العربية عن اجراء مسابقة ثقافية لطلاب الكلية عقب الاجازة، وقد قسمت المسابقة الى شعبتين: الاولى فى البلاغة والثانية فى الادب العربى. وقد اختار الاساتذة لشعبة البلاغة كتاب « سر الفصاحة ».

ولقد بحثنا عن هذا الكتاب فى جميع المكتبات فلم نجد له أثرا حتى مكتبة الخانجى التى طبعت الكتاب منذ ربع قرن تقريبا لم يبق لديها منه ولا نسخة واحدة، ويوجد منه فى دار الكتب المصرية خمس نسخ لاغير، فلست ادرى كيف يقرر كتاب ليس موجودا؟ وهل ظن مقرر الكتاب أن خمس نسخ بدار الكتب تكفى لأن يطلع عليها مئات الطلاب؟

كما أن هذا الكتاب به بعض فصول ليست من البلاغة فى شىء، ولا يصح مطلقا جعله موضوع دراسة الا اذا قامت مشيخة الأزهر بطبعه من جديد وتوزيعه على الطلاب،

فهل يستجيب أساتذتنا الفضلاء لندائنا، ام ان التعقيد سيظل ملازما لحياتنا الأزهرية حتى فى اختيار كتب ليست موجودة؟

اماعن الشعبة الثانية فموضوعها ٥١٦ بيتا من الشعر القديم والاندلسى والاسلامى والحديث. والمطلوب حفظها وفهم مفرداتها ومعانيها.

أليس هذا شىء كثير يصعب على الطالب فى المدة القصيرة الباقية الوفاء به؟

شبا — احمد محمد طاحون

الزعيم احمد عرابى

هذا عنوان الكتاب القيم الذى وضعه الاستاذ عبد الرحمن الرافعى وهو غنى عن التعريف، فقد حفلت به المكاتب العامة والخاصة من سنوات، وتلقفه القراء واقبل عليه الباحثون بالدرس والاستيعاب لما للزعيم المفترى عليه احمد عرابى وثورته من مكانة مرموقة فى نفوس افراد الشعب المصرى، ولما لهذا الزعيم وثورته من آثار واضحة فى التهيئة واعداد العدة للحركة المباركة التى قام بها جيشنا الباسل بقيادة البطل اللواء محمد نجيب، فانقذ الأمة من الطغاة المفسدين وايقظها من غفلتها فشعرت بالحياة السعيدة والعزة المأمولة. ولقد احسنت دار الهلال حيث اعادت طبع الكتاب وقدمته للملأ عقب اكتمال حركة الجيش ونجاحها النجاح المنقطع النظير، فأقبل عليه القراء فى شوق ولهفة ليتعرفوا شيئا عن ثورة الشعب الابى وقائده الزعيم احمد عرابى، وقد طبع هذا الكتاب اولا فى عهود الظلم وطغيان البوليس السياسى، ولذلك كان موقف المؤلف من الخديوى توفيق فيه هوادة ورفق، وان تعرض لخياناته واغلاطه فيعرضها باسلوب هادىء ناعم ان لم تسعفه الأشارة الدالة او الايماءة الخفيفة، اما عرابى الزعيم فقد كان المؤلف معه صريحا كل الصراحة، واضحا غاية الوضوح فى تجلية غلطاته واظهارها فى اسلوب صارخ. ونحن لانتهم الاستاذ الرافعى بمحاباة الخديوى توفيق او ممالأته فى مواقفه المزرية المخجلة، ولكنها الظروف القاسية جعلت المؤلف الفاضل يقف منه هذا الموقف الهادىء الرقيق. نعم الظروف وملابسات الزمان والمكان فى مصر أيام الطاغية فاروق، واتجاه الحكومات الضعيفة بوحيه، كل ذلك نماحدا بالمؤلف فيما اعتقد الى موقفه الذى اشرنا اليه. ولقد كان الاستاذ العقاد فى كتابه: « ١١ يوليو وضرب الاسكندرية » ارفق بالزعيم المفترى عليه واكثر اعتذارا له ودفاعا عنه، وكان صريحا مع خصومه واحكام اغلال الخيانة حول اعناقهم، وتصويرهم للشعب فى صورهم البشعة، ولهذا فان كتاب الاستاذ العقاد لم يستضىء بضوء الحياة ونور الحرية إلا بين يدى اضواء الثورة الأخيرة واشعتها المحرقة، حين عز على الطغاة واعوانهم كبت الشعور العام والتحكم فيه.

على ابراهيم القنديلى

مصر تتحدث عن نفسها سنة ١٩٥٢

وتفخر بجيشها

حرس الله فى الشدائد جيشى ... فلقد رد فى الحياة اعتبارى
جرد السيف صارما فى سبيلى ... وانثنى حاملا لواء الفخار
جال حول الطاغوت جولة صدق ... ودهاه فى ركنه بانهيار
ضرب افسق ضربة أذهلته ... ونفته الى غمار البحار
ورماه بكل ندب أبى ... ذى حفاظ — أمضى من ابتار
آن لى أن أصيح بالفخارى ... باليامين منهمو الابرار
جثم الشر فوق صدرى عصورا ... مهد الامر فى للاشرار
حكمونى وبئس ماحكمونى ... جللونى فى حكمهم بالشنار
وأذاقوا أبنائى الذل والمحو ... وساقوا الحمام للاحرار
وأمات الفجور كل شعور ... بسلام فى أنفس الفجار
وأصموا آذانهم عن سماع الـ ... ـنذر منها علا صدى الانذار
ركبوا رأسهم وعاثوا فسادا ... لا يبالون مأأتوا من خسار
واصروا على ارتكاب الدنايا ... واصروا فيها على الاصرار
طال ليلى وبت أنتظر الصبح ... وعم البلاء فى الاقطار
طال غمى وظلت ادعو حماتى ... لفكاكى من ربقتى وإسارى
فاذا بالعرمرم الحر يأتى ... رافع الرأس فى حديد ونار
وإذا بالطاغوت يجثو ذليلا ... تحت أقدام ذلك الجبار
وإذا بالزمان يفغر فاه ... دهشا معجبا بحامى الذمار
أنجح الله سعيه فى انتشالى ... ونجاتى من عثرتى وانحدارى
جاء بالحجة التى ليس فيها ... عوج القول بل وضوح النهار
جاء بالسيف لا بلفظ مقول ... إن فى السيف حجة للذرار
حجة السيف حجة لا تبارى ... عند قوم عموا عن الادكار
قام يحنو على صغارى ويرعى ... ذمتى جاهدا ويمحو عارى
جاء يأسو جرحى ويبرىء سقمى ... ويزيل القديم من اوضارى
إنه من صميم أبناء ريفى ... ويحس الخفى من اوطارى
سدد الله خطوه وهداه ... بهداه فى الورد والاصدار
كتب الدهر صفحة من فخارى ... فلتسجل سطورها بالنضار

الدكتور طه دنانه

اغتباطا بعيد الاضحى المبارك

مرحى (بعيد) بدا، و(الشعب) مبتهج ... بنصرة (الجيش) — عين الله ترعاه
انعم (بوثبته) اودت (بطاغية) ... اطاح (بالتاج) ان التاج عاداه
اضحى طريدا وامسى لا مقام له ... حليفه الخزى — والخذلان مأواه
فاين ما كان من بطش وهيمنة ... واين ما كان من ملك فويلاه
(اتى على الكل امر لا مرد له) ... كأنه لم يكن فالبغى ارداه
وهكذا مرتع (الباغى) فلا عجب ... ان زال (سلطانه) — لا كان مثواه

على السيد العار

الى الصديق الوزير

هل يا ترى هدأت من حولك الخطب ... ورحت تملى على الاتباع ما يجب!!
ان الوزارة حانوت بها سلع ... ما دام كل الذى يأتى له طلب
فلا تلن جانبا للقاصدين فكم ... يبدون عندك اطهارا وهم جنب
ان الالى ظلموا يا صاحبى منعوا ... من ان تراهم وقامت دونهم حجب
اما المراءون جاءوكم مفتحة ... ابوابكم لهمو ... هذا هو العجب

محمود جبر
شاعر آل البيت

رسائل الأقاليم

الاسكندرية

ذيول البوليس السياسى يعملون:

كان البوليس السياسى هو الأداة الفعالة القوية، التى بها بطش الفساد بالاحرار، والتى بوساطتها استعان الطغاة لكبت صوت الحرية والحق. وقد اساءت هذه الاداة الجهنمية اساءة لن ينساها احد، حيث لوحظ انها كانت آمرة ناهية، لا تعلو كلمتها كلمة فى مصالح الحكومة. لا سيما فى الجهاز البوليسى، وعلى الاخص اقلام المباحث.

ومع ان العهد الجديد، قد ضرب رأس الفساد ضربة قاضية. إلا انه مع الاسف لا زالت فى الحكومة والمصالح ايد تعمل وتترقب وتتربص علها تجد ثغرة او منفذا، ولكن هيهات.

وقد حدثت فى الاسبوع الماضى فى الاسكندرية بينى وبين ضابط مباحث قسم المنشية مناقشة كلامية، فاذا به يتحدانى بالبطش والتنكيل قائلا لى: إن محافظة الاسكندرية اخبرتنى عنك بأشياء كثيرة ..!؟ فأنت مثلا شتمت فى الصحف الاستاذ فوزى الديب مأمور قسم الميناء منذ سنة مضت، وحملت على الصاغ على عبد العزيز بالقلم المخصوص، كما حملت على بعض الضباط حملات شعواء ظنا منك بأنك بطل همام.. وأنا استطيع ان ابطش بك، كما استطيع ضربك وسجنك، بل انى انذرك بأنى سأعرف كيف اصنع معك، وانا اتحداك، وسترى قريبا.

وقد خرجت من القسم، وفى نفسى ألم ودهشة، من وجود امثال هذه العقليات العجيبة، التى تعيش بفكرة رجعية بائدة كأنها تأسف لتغير العهد.

انى طوال عملى بالصحف، لم كتب الا ما يشرفنى، بل كنت احمل على الفساد والمفسدين ولا قوة لى ولا حول الا قلمى، وكلمة الحق التى كانت تصرع وتذهل! وليعلم هذا الضابط وامثاله ان هذا القول قد قاله رئيسه من قبل، ايام البطش والطغيان وهو الاميرالاى زهران رشدى رئيس القلم المخصوص وتحدانى، ولكن كل هذا ذهب ادراج الرياح.

انه قد آن الاوان كى يسمع كل فاسد ومفسد، ان حركة التطهير لن تبقى ولن تذر، وان الاحرار فى هذا البلد، شعبا وحكومة، سيضيئون المشاعل امام قوات الحق والتطهير، كى ينال كل جزاءه وقصاصه. ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله.

يعزله البوليس ويعيده الجيش:

ان مأساة نقابة النقل المشترك بالاسكندرية قد عرفها القاصى والدانى، وكتبنا عن تفصيلاتها الكثير. وتتلخص فى ان الصاغ على عبد العزيز بالقلم المخصوص بمحافظة الاسكندرية هاجم دار هذه النقابة منذ اكثر من عام، وعزل رئيس النقابة وسكرتيرها وبعض اعضاء هيئة المكتب، ونصب غيرهم، من المتهمين الذين كان المجلس منعقدا لمحاسبتهم.

ثم تدخلت ادارة النقل المشترك ففصلت هؤلاء ايضا من العمل بعد ان عزلهم البوليس السياسى من النقابة بالقوة القاهرة.

واخيرا حكمت المحاكم لصالحهم، وصدر حكم باعادة رئيس النقابة المفصول والمعزول الى رئاسة النقابة ثانية، فأرادت النقابة الغاصبة ان تتمنع فاذا بقوات الجيش المسلحة تتدخل وتأتى برئيس النقابة الاصلى وترغم النقابة الحالية على التسليم والفرار، ففروا وهم يتلفتون خلفهم ذعرا وخوفا ولا يصدقون بالنجاة.

احمد موسى محمد

السويس

◎ صرح لنا محافظ السويس على اثر مقابلته لقائد الجيش بالسويس، ان الزيارة كانت ودية ولتبادل التعاون الصادق بين البوليس والجيش للصالح العام فى هذا العهد الجديد، كما ذكر لنا ان مانشر عن وكيل البلدية من انه يستغل نفوذه وان هناك تحقيقا بهذا الشأن فكله غير صحيح.

◎ يجرى الآن تحقيق مع احد موظفى الضمان الاجتماعى وقد احالته منطقة القنال الى النيابة لاجراء اللازم.

ونحن نطالب بتحريم سكن الموظفين بمكاتبهم حيث يخلو الجو لضعاف الأخلاق والنفوس منهم وحتى لا يتكرر مثل هذا الحادث.

ابو كبير

◎ نرجو من وزارة الاوقاف تعيين ائمة بجميع المساجد بالقرى، واذا تعذر التعيين فينتدب بعض مدرسى المدارس الاولية بالقرى للقيام بوظيفة الوعظ والامامة.

« السنهوتى »

الشهداء

◎ نما الى علمنا ان الاستاذ محمد شعير يستعمل « الفلقة » مع مشايخ البلد فى حادث سنكشف عنه الستار على صفحات « المنبر »، ونحن نرجو من مراسلنا ان يهتم بمثل هذه المظالم لعرضها على القراء.

الباجور

◎ أهالى بهناى منوفية يرجون من حكومة الاصلاح نقل كوبرى شبين الكوم القديم الذى اغتصبه خليل الجزار واستحله لنفسه فى العهد البائد.

◎ على اثر مانشرناه سابقا « بالمنبر » بشأن انشاء مكتب تلغراف بهناى قامت مصلحة التلغرافات بانشائه، ولكن حتى الآن لم ترسل الآلات التليفونية لهذا المكتب.

◎ نرجو من مباحث مركز الباجور القيام بجولات تفتيشية على محلات الجزارة ببهناى لمخالفتهم للتسعيرة.

◎ اقام اعيان وموظفو مركز الباجور حفلة تكريم للسيد محمد محمود فوزى مأمور مركز الباجور بمناسبة نقله الى مركز البدارى، وذلك اعترافا وتقديرا للخدمات التى اداها للمركز.

◎ نسأل الله تعالى ان يبعث فى مركز اجتماعى بهناى الحياة بعد موته ويعيد اليه مجده القديم ويزيل عن اعين موظفيه غشاوة العهد البائد.

عبد البصير بيومى الفقى

الواسطى

◎ يرجو البوليس الملكى زيادة المقرر له ليدل الملابس أسوة بالصولات والكونستابلات.

◎ ضبط الكونستابل محمد فرحات والبوليس الملكى احمد عبده اسلحة وذخائر يحتمل انها مسروقة مع الجندى جابر قاسم محمد من قوة سوارى القاهرة وجارى التحقيق.

« زيطه »

المنشاة

◎ يرجو الاهالى الغاء نقل حضرة البكباشى حسن الشافعى من مركز المنشاة الى مركز العدوة لثقتهم فيه ولسلامة الامن فى عهده ولنزاهته.

◎ عاد من اجازته فضيلة الشيخ محمد حسن فرحات واعظ المركز.

◎ نرجو انشاء فصل للسنة الثالثة الثانوية بمدرسة المنشاة حتى لا يعانى التلاميذ واولياء امورهم المشقات.

ابو الوفا حسن ملماط

الرياضة

كرة القدم:

— يتبارى فريق نادى الجيش مع منتخب الاسكندرية يوم ٥ اكتوبر القادم على ملعب البلدية.

— ستقام مباراة بين مصر وايطاليا يوم ٢٦ اكتوبر القادم على بطولة كأس البحر الابيض المتوسط. وستقام مباراة اخرى بين اليونان وايطاليا بأثينا خلال شهر ديسمبر المقبل.

— قرر اتحاد كرة القدم تسمية كأس الملك فؤاد باسم كأس المملكة المصرية.

— ستقام مباراة بين منتخب القوات المسلحة ومنتخب القاهرة يوم ٢٦ الحالى على ارض الجيش بكوبرى القبة.

تنس الطاولة:

— اقام النادى الاهلى بطولة الدورة الصيفية فى يوم الاثنين الماضى.

السباحـــه:

— فاز بالمرتبة الاولى فى بطولة القاهرة للناشئين السباح محمد جعفر فى سباق ١٠٠ متر حرة. ستقام بمنطقة الاسكندرية بطولتها يوم ٢٧ و ٢٨ سبتمبر بحمام نادى فؤاد بالاسكندرية.

— احتفل النادى المصرى بالسباحين المصريين، وقد حضر الاحتفال كثير من المهتمين بشئون السباحة.

كرة السلة:

— تغلب فريق بانانيليوس اليونانى على نادى الترام.

التنس:

— تغلب البطل المصرى دروينى على فوستوجاردينى الايطالى ففاز ببطولة فردى الرجال فى مسابقة سان بيلجرينو الدولية.

« حكم »

العسيرات

◎ العسيرات منكوبة بالحزبية، التى كانت سببا فى الغاء وعظها وارشادها، فنرجو فى هذا العهد الجديد ان ترجع منطقة الوعظ اليها ...

« فواز »

ملوى

◎ مسجد مصطفى كاشف بملوى يهنىء فضيلة الاستاذ الشيخ الباقورى بتولى وزارة الاوقاف ويذكره بصرف الاعتماد المقدر له حتى تقام شعائر الدين ويرتفع فيه صوت الحق.

◎ معهد ملوى الدينى يهنىء وزير الاوقاف ويذكره باشرافه عليه ويطلب من ولاة الامور ضمه الى المشيخة حتى يقوم باداء رسالة الاسلام دون واسطة ولا شفيع.

◎ تأمل ملوى ان يرجع مشروع المديرية وتسمى باسم مديرية الحرية او باسم مديرية ملوى.

عز الدين رضوان

◎ تكرر ملوى الرغبة فى ان يكون لها نصيب من كليات جامعة الصعيد.

◎ لعل مسجد مصطفى كاشف يعود له مشروعه ويتم بناؤه ولعل مسجد « حسن الكاشف » يعود له اسمه.

« الصناديقى »

بنى مزار

◎ ما مضت سنتان على انشاء جامع ابو صيام الغربى ببنى مزار، حتى تم بناء الجامع الشرقى. أما الاول فانشأه الشاب الصالح الحاج احمد صيام، والثانى انشأه اخوه الحاج محمد صيام وقد انفق فى انشاءه وفرشه واعداده عشرات الألوف من الجنيهات جزاه الله خيرا. وقد افتتح هذا المسجد فى الاسبوع الماضى حيث خطب اول جمعة لافتتاحه حضرة صاحب الفضيلة الاستاذ الكبير الشيخ محمد عبد السميع، ومما يذكر ان هذين الاخوين ليسا من كبار الاغنياء بل هما من متوسطى التجار اكثر الله من امثالها.

◎ سطا اللصوص على مخزن شركة كوتاريللى عهدة سيد العطيفى وقد اخذوا ما به من نقود ولما ابلغ المركز سئل هل تتهم احدا فأجاب بالسلب، ومما هو جدير بالذكر ان هذا المخزن فى افخم عمارة بالبلدة وفى اهم شارع من شوارعها، وقد تعددت حوادث السرقات فى بندر بنى مزار خلال هذا الاسبوع. ونحن نرجو من رجال الامن الضرب على ايدى العابثين كما هو شعار الحكومة الحاضرة.

سيد عبد الرحمن العطيفى

الاقصر

◎ اليوم يهتف الشعب من اعماقه الله اكبر الله اكبر. لقد هوى عرش الفساد. وها هى قيادة الشعب المسلحة بإيمان قوى واخلاص عميق تفعل الأعاجيب. الله اكبر: ها هى النكرات فى قاموس البشرية، والتى استطاعت فى غفلة من الزمن ان تسلط على الشعب نيران العذاب، وفى ظلام الفساد ان تبطش بالاحرار من ابناء مصر، وتكتم انفاس المعارضين، ها هى النكرات التى صورها الطغيان شيئا غير تافه، ها هى تساق الى الجحيم ها هو السجن الذى قاساه المجاهدون ينقض على اصحابه من المجرمين الحقيقيين، ها هى حرب الابادة والتطهير تفتك بجراثيم الحياة فى وادى النيل.. ها هو الكابوس الحقيقى يزول.. فالزعامات الزائفة فى انتظار حكم القيادة المسلحة بالايمان والتقوى والاخلاص لمصر.

فلترفع يا شعب مصر هامتك.. ولتتنفس الصعداء.. ولتستقبل نسائم الحرية تهب من جو خانق فى طريق التطهير.. لتشعر لأول مرة بالكرامة تجرى فى دمك.. فها هى مصر تحكم مصر.. والمصريون احرار فى بلادهم والله اكبر ولله الحمد.

محمد الصادق جابر الاقصرى

بنها

◎ كان استقبال اللواء محمد نجيب على محطة بنها عند سفره الى الاسكندرية يفوق الوصف، فقد تراصت كتل بشرية لتحيته، وابناء بنها يرجون منه التكرم بزيارة بلدتهم.

◎ من مساوىء العهد الغابر ان ضابطا رقى الى رتبة صاغ لانه هتف لمرشح الوفد فى الانتخاب وردد الجمهور هتافه فنال ثقة الحزب.

◎ يشكو اهالى بنها من تراكم الاتربة فى شارع الكورنيش الذى اهمل رصفه وكنسه ورشه.

احمد حمدى

فوه

◎ بينما كان عطية الرشيدى وزوجه وطفلته الشهيدة فى منزلهم إذ بالمنزل ينهار عليهم، فانتقل الى مكان الحادث الملازم محمد احمد ساس والاومباشى حسن عبد العال رئيس قوة المطافىء، ومحمد ابو شادى، ومحمد حجازى، وقد قام الضابط بجهد مشكور لانقاذ المصابين واخرج من تحت الانقاض طفلة تبلغ من العمر سنتين توفيت اثر الحادث كما اخرج عطية الرشيدى وزوجته وقد حملها رجال الاسعاف الى المستشفى لاسعافها وقد قام الدكتور فوزى لبيب والممرضات منيرة وفوزية عبده وتفيده كامل وزينب الجمال بواجبهم.

محمد السيد المصرى

مطالب وشكايات

الصيد فى ادكو

الصيادون فى إدكو الذين ظلوا يجأرون بالشكوى من مخازى العهد البائد الملىء بالمفاسد، يستبشرون خيرا بحركة التطهير المباركة التى شملت مصلحة خفر السواحل ومصايد الاسماك، وهم اليوم يتنفسون الصعداء إذ تولى أمر هذه المصلحة المدير الجديد حضرة القائمقام أركان حرب محمد عبد العزيز فتحى، والوكيل حضرة القائمقام محمد محمد نديم، والصيادون يأملون سرعة النظر فى مطالبهم الخاصة بوضع تشريعات جديدة للصيد تتمشى مع كرامة المواطن والعدالة الاجتماعية، وهم يلحون اليوم فى طلب الترخيص بالصيد بالجوابى ماجة ١٧، مع الترخيص للقوارب طول اربعة أمتار، وذلك للتمكن من الوصول الى موارد رزقهم بعد ان كادوا يهلكون هم وأسرهم من الجوع والحرمان.

وبهذه المناسبة يعلن الصيادون أن المدعو محمد ابراهيم حلقها لم يعد له أى علاقة بشؤون الصيادين مطلقا.

محمد حسن حرحش

اقـتراح الى ادارة الوعظ والارشاد

— نتقدم الى المسئولين فى ادارة الوعظ والارشاد بالمقترحات الآتية:

يجب ان يحمل — الواعظ — لابناء الاقاليم احاديثه القيمة فى جو بعيد عن اى تأثير. ولذلك نرجو الا يكلف حضراتهم بتوزيع مؤلفات لحضرات بعض المفتشين بالوعظ، مع استغلال مراكزهم فى حمل الناس على شرائها.

وقد سبق ان تقدمنا باقتراح وهو اعتماد مكاتب خاصة لرجال الوعظ فى كل اقليم حتى تكون مراكزهم معروفة يقصدها جمهور المسلمين فى غير مواعيد الصلاة. وليس من اللائق ان تكون منازلهم مقصدا لعلاج المشاكل الدينية.

م . ص . ج

اهمال مصلحة البريد

يبدو ان مصلحة البريد فى حاجة ماسة الى التطهير، حتى يستريح الناس من هذا الاهمال ومن فقد الخطابات والصحف وتطاول بعض الموزعين. ونحن نعرض على مدير البريد شكوى حضرة على بسيونى المسلمى بالعدلية، ونائب السادة المسلمية بمركز فارسكور، فقد حال الاهمال والعبث فى مصلحة البريد دون وصول اعداد « منبر الشرق » اليه بانتظام فذهب بنفسه الى محطة سكة حديد الدلتا، وانتظر موزع البريد واسمه عبد الرحمن الكرش فسأله عن عدد « المنبر »: فكبر على الموزع هذا السؤال وتطاول على الشاكى واغلظ له فى القول.. اننا نطالب مدير البريد بالتحقيق حتى يتعلم امثال هذا الكرش الادب فى معاملة الجمهور.

ركن الفلاح

حكم الطاغوت السابق

◎ هذه شكوى عرضها رجل كريم من رجال العلم ببلبيس منذ ثمانية شهور، وحاولنا نشرها مترفقين: ولكن كابوس الرقابة، وسطوة الظالمين حالا دون نشرها. واليوم وقد تنفست البلاد الصعداء نرى لزاما علينا عرضها على انظار القراء ليشهدوا لونا من تعسف الظالمين.

والشكوى من حضرة المزارع عبد الغنى ابراهيم جمعة بقرية الزهرية والمستأجر بزراعة ميت جابر.

استأجر حضرته مساحة من الارض كانت تديرها الاوقاف الملكية منذ سنة ١٩٣١ وكانت مساحتها ٨ س ٨ ط ٣ ف ثم تولت دائرة وقف الامير ابراهيم حليم ادارة التفتيش، فاذا بها تقضى ان المساحة ١٨ ط ٣ ف بزيادة عشرة قراريط لا وجود لها فى المساحة، ومن عجائب الطغيان انها تضيف الى وزن القنطار خمسة عشر رطلا وكأنها منحة من الفقراء للامراء، واذا زرع الفلاح بين خطوط محصوله محصولا آخر كالثوم او الطماطم ضوعفت قيمة الايجار.

واهالى هذه المنطقة ومستأجرو دائرة الامير ابراهيم حليم يلتمسون رد حقوقهم المغتصبة فى هذا العهد السعيد.

◎ هناك عشرات الآلاف من قضايا الجنح ضد صغار المزارعين معروضة امام القضاء لعدم توريد الحيازة اولنقصها عن المقرر، او لعدم القيام بزراعة ٤٠٪ من المساحة قمحا.

والواقع ان — الفلاحين الصغار — يستأجرون أرضهم من كبار الملاك، وهؤلاء الذين يأمرونهم بالزراعة ويستولون على محاصيلهم، فما ذنب الصغار؟ نرجو من ولاة الامور رفع الغبن عنهم.

فقد أختام

— انا هنا بنت دياب على من السعادات مركز بلبيس، ختمى وختم ولدى حسن فقدا منى منذ شهر وليس علينا ديون لأحد.

— انا محمد ابراهيم عيد الكبير شيخ عزبة ابو جبل تبع ميت معلا مركز بلبيس، ختمى فقد منى منذ خمسة عشر يوما، وانى لم اكن مدينا لاحد، فاذا ظهر ضدى شىء يكون مزورا.

— انا نفيسة بنت ابراهيم خليل من اولاد سيف مركز بلبيس، ختمى فقد منذ شهر ولم اكن مدينة لاحد، فاذا ظهر ضدى شىء يكون مزورا.

— انا امينة بنت مصطفى طرطور من بلبيس، ختمى فقد منذ شهر ولم اكن مدينة لأحد، فاذا ظهر ضدى أى شىء يكون مزورا وجددت بدله.

— انا عزيزة بنت عبد الله عدايل من بلبيس، ختمى وختم اختى جليلة فقدا منى منذ شهر واننا لم نكن مدينين لأحد، فاذا ظهر ضدنا شىء يكون مزورا وقد جددنا بدلها.

— انا فاطمة بنت اسماعيل باشا من البلاشون مركز بلبيس، ختمى منذ اسبوعين ولم اكن مدينة لاحد، فاذا ظهر ضدى أى شىء يكون مزورا.

— انا فاطمة بنت ربدى ابراهيم من سمالوط البلد، ختمى فقد منى وخالية الديون والبيوع والرهونات، فاذا ظهر به تحت يد احد أى معاملة تعتبر لاغية ومزورة ولا حكم لها قانونا، ومعاملتى بالبصمة بدون ختم.

الأنباء

◎ انتهت ازمة الازهر، فقد عرض مجلس الوزراء منصب المشيخة على حضرة صاحب الفضيلة الشيخ محمد الخضر حسين عضو جماعة كبار العلماء، وقد قبل فضيلته المنصب كما ذكرناه في الصفحة الاولى.

◎ أعلن السيد مصطفى النحاس في اجتماع الهيئة الوفدية مساء الثلاثاء الماضي ان الهيئة الوفدية لاتعد قائمة، وان الوفد المصرى يعد نفسه الهيئة التأسيسية لحزب هيئة الوفد المصرى، وسيعمل الاعضاء بصفتهم الهيئة التأسيسية على تطبيق قانون الاحزاب، وسيقدم الاعضاء طلبات جديدة للانضمام للهيئة الوفدية، فيقبل الوفد من يرى قبوله ويستبعد من يريد ابعادهم للتطهير او لغيره من الاسباب من غير اعلان فصل احد، وقد قرر الوفد استبعاد سراج الدين، وغنام، ومحرم.

◎ اعلن السيد محمد حسين هيكل رئيس الاحرار انه سيطبق قانون تنظيم الاحزاب على نفسه واعضاء حزبه، وانهم قد استقالوا من عضوية الشركات.

◎ صودرت ٦٠ جنيها من الامير محمد على وسمح له بعشرين جنيها فقط، وهو اقصى ما يسمح باخراجه من مصر، وذلك عند سفره من مطار القاهرة الدولى الى الخارج مساء الثلاثاء الماضى.

◎ وقع الرئيس محمد نجيب بوصفه الحاكم العسكرى امرا عسكريا يقضى بتشكيل محكمة عسكرية عليا للفصل في الحوادث التى ارتكبها عدلى لملوم بمغاغة، وستعقد الجلسات في مدينة مغاغة نفسها.

◎ كانت وزارة الزراعة قد اشترت طائرتين « هليكوبتر » للقيام بتعفير القطن عند اشتداد الاصابة بالدودة، ثم رأى الملك ان يستولى عليهما فطلب من الوزارة تسليمهما للسرب الجوى الملكى لصيانتهما، ثم استخدمهما الملك بعد ذلك فى شؤونه الخاصة وتكبدت الدولة آلاف الجنيهات ... للترفيه عن فاروق وارضائه.

◎ اعتقل السيد زكى عبد المتعال من وزراء المالية السابقين بعد وصوله الى الاسكندرية من الخارج فى مساء الثلاثاء الماضى.

◎ قرر مجلس الوزراء أن يكون وفد مصر فى دورة الامم المتحدة برئاسة وزير الخارجية، واقر مشروع تخفيض اجور المساكن المبنية بعد سنة ١٩٤٤ بنسبة ١٥ ٪.

◎ تعطل الاعمال فى مصالح الحكومة يوم الاحد القادم بمناسبة عيد رأس السنة الهجرية.

◎ تردد فى الدوائر السياسية أن النية متجهة الى اعتماد حزبين سياسيين فقط، وذلك بادماج بعض الاحزاب فى بعض فيكون أحد الحزبين فى الحكم والآخر فى المعارضة.

◎ اوشكت الجهات المختصة بوزارتى المالية والزراعة ان تفرغ من اعداد اللائحة التنفيذية لقانون تحديد الملكية والاصلاح الزراعى، وسيبدأ التنفيذ فى مستهل شهر اكتوبر، وسيبدأ الاستيلاء على املاك الملك السابق واعضاء الاسرة المالكة واصهارها، وبعض كبار الملاك الذين تزيد ملكيتهم على ٤٠٠٠ ف، وسيكون القدر المنتزع بهذه الطريقة ١٢٠ الف فدان. وهذا القدر يوازى خمس المساحة الزائدة على المائتى فدان بحيث يتم الاستيلاء على الزيادة كلها فى خمس سنين.

◎ لا يزال الاضراب قائما فى لبنان ولا زالت الازمة الوزارية قائمة، وقد طالبت المعارضة رئيس الجمهورية بالاستقالة.

وقد انفجرت قنبلة على مقربة من القصر الجمهورى مساء الثلاثاء، ووقعت مصادمات بين الجنود والاهالى ببيروت.

فى محيط الاخوان

حملة مغرضة ضد الاخوان

— تثير بعض الصحف الحزبية شائعات مغرضة حول الاخوان وقيادتهم، والاخوان المسلمون الذين كانوا ولا يزالون مثالا فريدا فى اخوتهم ووحدتهم، وتضامنهم ومحبتهم، يمرون على هذا اللغو مر الكرام، وهم يعلمون حقيقة المصادر التى تمد هذه الصحف بمثل تلك الشائعات المغرضة.

لقد حاول كثير من الاحزاب والهيئات اثارة العواصف حول بنيان الاخوان، ولكن الاخوان المسلمين وهم اطهار مما تلوث به غيرهم، واكرم منهاجا بمبدئهم ودستورهم، وانبل خلقا بما تعلموه وطبقوه من هدى نبيهم، لا تثيرهم هذه الشائعات.

والاخوان المسلمون بطبيعة ايمانهم يسمعون ويطيعون قيادتهم، والأمر فى القيادة شورى لا استبداد فيه، فكل ما يقال عن انقسام فى الصف ان هو الا محض اختلاق، والاخوان لا تفتنهم الاسماء، وانما يعملون لله وحده ولدعوته. وهم بطبيعة دعوتهم لا استقالة ولا إقالة فى صفوفهم، وهم مؤمنون بأنفسهم وباخوانهم سواء اكانوا فى القيادة او خلف الصفوف.

إن المصادر التى اوحت وتوحى الى هذه الصحف بهذه الاكاذيب معروفة لدى الاخوان جميعا، فليوفروا على انفسهم هذا العناء، والله اكبر وهو القادر على قهر المفترين المغرضين.

***

— أقام الاخوان المسلمون بطنطا معسكرا عاما لجميع مناطق الغربية ووضعوا له برنامجا روحيا وثقافيا ورياضيا، وقد بدأ يوم ٩ سبتمبر وينتهى يوم ٢٢ منه.

— تلقى بدار الاخوان بطنطا دروس فى الحديث يوم السبت من الاخ فتحى عدس، وتوجيهات عامة يوم الاحد من الاخ عطية الشيخ، ودروس فى التفسير يوم الاثنين من الشيخ ابو العمايم، وحديث عن ابطال الاسلام للاخ شوقى كحلة يوم الثلاثاء، ودروس فى السيرة النبوية للاخ محمد فؤاد يوم الاربعاء، وحديث فى الدعوة للاخ عبد الحليم شاهين يوم الخميس، وذلك عقب صلاة المغرب من كل يوم.

— بمناسبة افتتاح العام الدراسى الجديد يعلن بيت الطلبة وهو احدى مؤسسات الاخوان بطنطا قبول عدد كبير من ابنائه الطلاب وتقدم الطلبات للاخ حسن حلمى.

— منذ عام تقريبا تكونت شعبة للاخوان المسلمين فى الجهة الشرقية من بندر طهطا، ولم يكتف الاخوان بذلك فتكونت شعبة اخرى بساحل طهطا وفى هذا الاسبوع تكونت شعبة ثالثة فى جهة آهلة بالسكان كائنة بغربى البلد.

وكذلك تكونت شعبة أخرى ببلدة نزلة عمارة برئاسة الاستاذ احمد عبد الرءوف عثمان وقد اخذ حضرات رؤساء الشعب والاخوان يلقون الخطب الدينية ويعملون على احياء السنة المحمدية وتنفيذ احكام القرآن الكريم.

ومما يذكر انه تقام الصلوات الخمس فى هذه الشعب عملا بقول الله سبحانه: « إن الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر. »

— تم فى الاسبوع الماضى زفاف الأخ كمال سليمان المدرس بدسوق الابتدائية فنهنئه ونتمنى له التوفيق.

— اخوان سلمون قبلى يعزون الأستاذ على جعفر واعظ غزة رحم الله ابنه والهمه الصبر.

— انشأ الاخوان المسلمون بالقليوبية معهدا ابتدائيا وثانويا.

— القى حديث الثلاثاء بشعبة المنشاة فضيلة الشيخ محمد حسن فرحات الواعظ

— الاخوان بالمنشاة يهنئون الاخ يوسف على بيرم بعودته من الاقطار المقدسة.

— يشاطر اخوان ملوى الأخ عز الدين رضوان المصاب فى وفاة والدته والأخ مصطفى ابو العلا فى وفاة والدته ايضا الهمهما الله الصبر والسلوان.

— يخطب الجمعة القادمة ان شاء الله فى مسجد الاخوان بكوبرى الزمالك الاستاذ محمد عبد الله السمان.

— توفى الى رحمة الله يوم الاربعاء الماضى الطفل (على) نجل عبد النبى على ابو شعير، فله الرحمة ولوالديه الصبر والسلوان.

من القراء واليهم

صدى الثورة الاصلاحية

ما كادت حركة الجيش المباركة تؤتى اكلها بتطهير الصفوف ووحدة الاهداف لمحاربة الفساد والقضاء على الرشوة والطغيان تلك الوثبة المباركة حتى عم النور قادة الشرق العربى فقامت تبادر بتطهير اوطانها بعد ان طغى الفساد واستشرى، وعم التعفن جميع الأداة الحكومة، وتحركت الجامعة العربية حركة سريعة نحو لم شعث العروبة، وتوحيد كلمتها، واقصاء الذين كانوا السبب المباشر فى تخلفها عن ركب التحرير الاسلامى. وها هى مصر تقود حركة الاصلاح لتعطى المثل الاعلى لبقية الشعوب النائمة الواقعة تحت نير الاستعباد، والتى قضى عليها حكامها بأن تظل كالقطيع بلا ارادة او مشيئة.

اما فى البلاد السعودية فقد فصلت الحكومة بعض رجال الجيش السعودى، وعلى رأسهم رئيس اركان حرب الشريف محسن الحارثى الذى تلقى ثقافته العسكرية فى المعاهد العراقية.

هذا هو صدى الثورة الاصلاحية التى قام بها منقذ مصر اللواء محمد نجيب، اليس من مصلحة الشعوب التى استمرأت حياة الدعة والهوان والعبودية ان تتنفس الصعداء فى جو الحرية؟ اليست الجيوش العربية هدفها الاول والاخير هو اعلاء كلمة الاسلام بتحقيق الغاية الكبرى، ليسود الشرق الاسلامى، وان اقصاء العناصر القوية المؤمنة الصالحة عن ميادين الكفاح المريرضربة قاضية على الآمال والامانى لمحاربة العدو المشترك ألا وهو الاستعمار. هذا الاستعمار الذى قضى على البقية الباقية من بصيص النور، لولا هذه الوثبة الاسلامية التى حققتها مصر وستحققها بقية البلاد العربية ان شاء الله فى ظل الراية المحمدية.

عالم نجدى ازهرى

***

« منبر الشرق » — ليطمئن حضرة الكاتب بالا، فالحركة المباركة سائرة الى الامام ولن يعوقها كره كاره، او غضب غاضب من انصار العهد القديم الممقوت.

موقف اعجبنى

لقد اعجبنى موقف فضيلة الشيخ حسنين محمد مخلوف مفتى الديار المصرية من مشيخة الازهر، فزدت له حبا واخلاصا حيث رفض قبول هذا المنصب الخطير من قبل المرشحين له من اصدقائه المخلصين، فأثبت مرة اخرى انه من خيار العلماء العاملين، الذين لا تخدعهم زينة الحياة الدنيا وزخارفها ولا مناصبها ومفاخرها. كما اعجبنى موقف علماء الازهر بعده على اختلاف مناصبهم الذين ايدوا فضيلة الاستاذ الاكبر الشيخ عبد المجيد سليم شيخ الجامع الأزهر، الذى عرف باخلاصه لله، وعمله فى الله، لا يريد الا اعلاء دين الله وكلمته، واحياء سنة رسوله وطريقته، وابوا الا ان يوطدوا اتحادهم الذى يحرصون عليه. وكأن بعض الناس يخاطبنى قائلا: مالك (وانت نزيل) بشؤوننا؟ ولا اظن ان يكون ذلك فى مصر التى ترحب بالوافدين وتضيف فى ربوعها العامرة امثالى، نعم لا اظن ذلك ولا سيما فى الازهر الذى رحب بالسيد جمال الدين لافغانى. ولكن لو فرضنا ذلك، فاقول: انما المؤمنون اخوة - والمسلم اخو المسلم - وان البلد الاسلامى بلد كل مسلم - وان الوطن الاسلامى لا يتجزأ، فانى كأخ مسلم للاستاذ الاكبر، والمفتى الاكبر، وعلماء الازهر ارى من واجبى اذا اهتم بشؤونهم، فأؤيد ما اجده منها حقا، واقترح اصلاح ما اعتقده خلاف ذلك. وارى من واجبى اذا اهتم بشؤونهم ولا سيما كواحد من الذين تزعموا فكرة الاتحاد فى العالم الاسلامى. فان الازهر كعبة الاسلام والمسلمين، وان علماء الازهر الذين تزعموا ارشاد خلق الله الى دينه، لا يزالون محل اهتمام العالم الاسلامى غربا وشرقا. وان لاتحادهم اثرا عظيما فى توحيد صفوف المسلمين. وتوطيد اواصر الاخوة بين المؤمنين.

لهذا ادعو اخوانى العلماء ان يمثلوا الاتحاد الكامل الشامل، فى مختلف شؤونهم واتجاهاتهم، لكى يكونوا أسوة حسنة وقدوة صالحة للامة المحمدية، بل للانسانية، وما ذلك على الله بعزيز.

مبشر الطرازى الحسينى

***

« منبر الشرق » — لا شك فى ان فضيلة السيد الكاتب فى وطنه الاسلامى بارض الكنانة: فهو منا والينا، والمؤمنون اخوة برغم القيود والحواجز الاجنبية. وقد احسن ايضا السيد مبشر بدعوته العلماء الى التمسك بعرى الاتحاد، وبتذكيره بمقام الازهر الشريف بين المسلمين اجمعين.

تعليقات فى كلمات

الحزب الوطنى :

للحزب الوطنى اليوم وفى هذا العهد الطيب السعيد رجال يمثلونه فى الحكم ويعملون باخلاص للنهوض بالوطن العزيز الذى ضحوا فى سبيله وجاهدوا صابرين من اجل حريته وخلاصه... وفتحى رضوان هو احد اثنين يمثلان الوطنية المتقدة. قضى حقبة طويلة من عمره فى الكفاح والجلاد .. اعتقل وطورد وحورب فى كافة العهود والازمنة السابقة. ولن انسى اننى كلما كتبت مطالبا بالافراج عنه غضب الرقيب الذى كان يتدخل ويثور لمجرد ذكر اسم فتحى رضوان، ويدهش لان له من يتحدث عنه وهو فى معتقله وكأنى بهذا الرقيب المسكين يومذاك قابع فى مكتبه لا يحس احساس الجماهير ولا يعرف اتجاه عواطفها. واليوم وفتحى رضوان فى الحكم والى جانبه نور الدين طراف فانى باسم الشبيبة الوطنية الحرة، وباسم وطننا الخالد، اطالبهما بالعمل والعمل السريع المنتج كل فى حدود اختصاصه. انى اريد لهما ان يحققا ذلك البرنامج الضخم الحافل بعديد الاصلاحات الشعبية .. فعندئذ نطمئن الى انهما اديا الامانة وقاما بواجبهما خير قيام وانهما لفاعلان ان شاء الله.

الى الرئيس محمد نجيب :

اليك ايها الرئيس المجاهد المكافح اسوق الحديث، لقد قمت من جانبك بما يفرضه عليك ضميرك من واجب نحو مواطنيك الكادحين العاملين، وان ما قمت به عن عمل سيظل مسطورا فى صفحات التاريخ اجيالا بعد اجيال رمزا للحرية شعب غلب على امره فترة رهيبة من الزمان، ثم قدر له ان يتحرر من هذه الفترة الرهيبة السوداء بفضل ابناء منه يكونون جيشا باسلا .. نعم ان التاريخ لن ينسى لك ولأولئك الابطال من ضباط وجنود، الذين كان لهم شرف تحرير الوطن من قيود الذل والاستعباد ما قمتم به مخلصين صادقين.

ايها الرئيس .. ان نفرا صغيرا ليست فيهم صفة الكفاح او الجهاد وانما جبلوا على الشعب يفسرون قوانين الحرية وفق هواهم. انهم يفسرونها على انها تمكن لهم السلب والنهب واكل حقوق الناس بالباطل .. ان مثل هذا النفر يسىء الى القوانين العظيمة فهل لى ان اطمع فى امر يصدره الرئيس المحبوب الى المستأجرين والمزارعين يأمرهم فيه ان يوفوا ما عليهم من التزامات وواجبات عن السنة الزراعية الحالية؟ ان كاتب هذه السطور يعبر عن امل الكثيرين من الارامل الذين لا ولد لهم ولا اوصياء على القصر الذين يملكون فدادين معدودة مؤجرة الى بعض المزارعين الذين تعمدوا الا يدفعوا ما عليهم .. انى انقل اليك رغباتهم وانى لعلى ثقة من انك ستعمل من اجل الحق الكثير والكثير.

وزير الاوقاف :

انها تحية ابعث بها الى الصديق الوفى الشيخ الباقورى على صفحات « المنبر » تحية مزاجها الحب فى الله، فلقد عرفت الشيخ الباقورى وأنست اليه ... فوقفت منه على الكثير فى الماضى، واملى ان يوفقه الله الى تحقيق الكثير من آماله فى حاضره المبارك.

محمد ثابت البندارى

الى جلالة الملك آل سعود

تلقينا رسالة من الاسماعيلية بتوقيع « ابو الحسن حسن على » يذكر فيها كاتبها جلالة الملك عبد العزيز آل سعود بأنه تعهد مشكورا باصلاح الحرم النبوى الشريف على نفقته الخاصة، وقد مضت مدة طويلة على ذلك. فهل يا ترى من سبب لهذا التأخير فى عملية الاصلاح ان كان هناك تأخير؟

ان حضرة الكاتب يطالب بالاسراع ويخشى على المشروع من الضياع. ونحن نرجو من الهيئات المختصة فى الحكومة العربية السعودية ان تبين لنا ما هنالك، ان كان هنالك ما يستحق البيان.

اجابات وبيانات

— نقول لحضرة المسلم المؤمن احمد عمران نزيل بنغازى، ان هجرته فى سبيل الله والوطن مأجورة مشكورة عنده سبحانه وتعالى. كما نثنى على عواطفه الفياضة بالثقة بالله، والايمان بنصره القريب للمؤمنين العاملين.

— اما حضرة « المسلم الجزائرى » الذى كتب الينا ولم يذكر اسمه فانا نشاركه فى اسفه على حال بلاد المسلمين وقادة المسلمين. ونرجو الله ان يتم نوره علينا حتى يصبح كل شىء فى الجيش وفى بقية الشعب وطنيا لا اجنبيا ان شاء الله.

— وصل حساب طهطا، وشكرا جزيلا لاخواننا هناك على مايبدون من كريم الشعور نحو « المنبر » وصاحبه. ووصل كذلك حساب الاقصر وكوم امبو، مع الشكر ايضا.

— قررنا فصل الاخ محمد خليل ابو عدس من مراسلة الجريدة باخميم لانه ماطل كثيرا، ولم يجب نداءنا لتسديد المتأخر من الحساب. وقد انذرناه اكثر من مرة بلا فائدة.

— يستطيع الاخ الذى يكتب الينا من كوم حمادة ان يرسل الاشتراكات التى لديه باسم « منبر الشرق » بطريق البريد.

— نجيب حضرة السيد محمد حسن خليفه من ابى تيج الى طلبه فعليه القيام بواجبه. والشروط الادبية التى يجمل بالمراسلين التحلى بها معروفة، وقد نشرناها من قبل. وقيمة التأمين الابتدائى ثلاثة جنيهات. ومن المستحب الا يكون ممثل « المنبر » ممثلا لجريدة اخرى.

— اعلان شركة التضامن الذى يسأل عن سعره مراسلنا بسرسنا يساوى جنيها مصريا باعتبار انه خمسة اسطر، وسعر السطر عشرون قرشا اما العمولة فهى ٢٠٪ ويجب ان يكون الدفع مقدما.

LA TRIBUNE D'ORIENT

Organe égyptien indépendant

Fondé à Genève en 1922 pour la défense des droits de l'Orient renaissant.

Directeur - Fondateur :
Aly El-Ghaïaty

Adresse : Place Khédive - Ismaïl
Immeuble Bahari, Bloc C.
Le Caire
Téléphone : 26242

ABONNEMENTS ANNUELS
Egypte . . . P. T. 150
Etranger . . P. T. 200
Les abonnements se paient d'avance

Pour la publicité, s'adresser à l'Administration